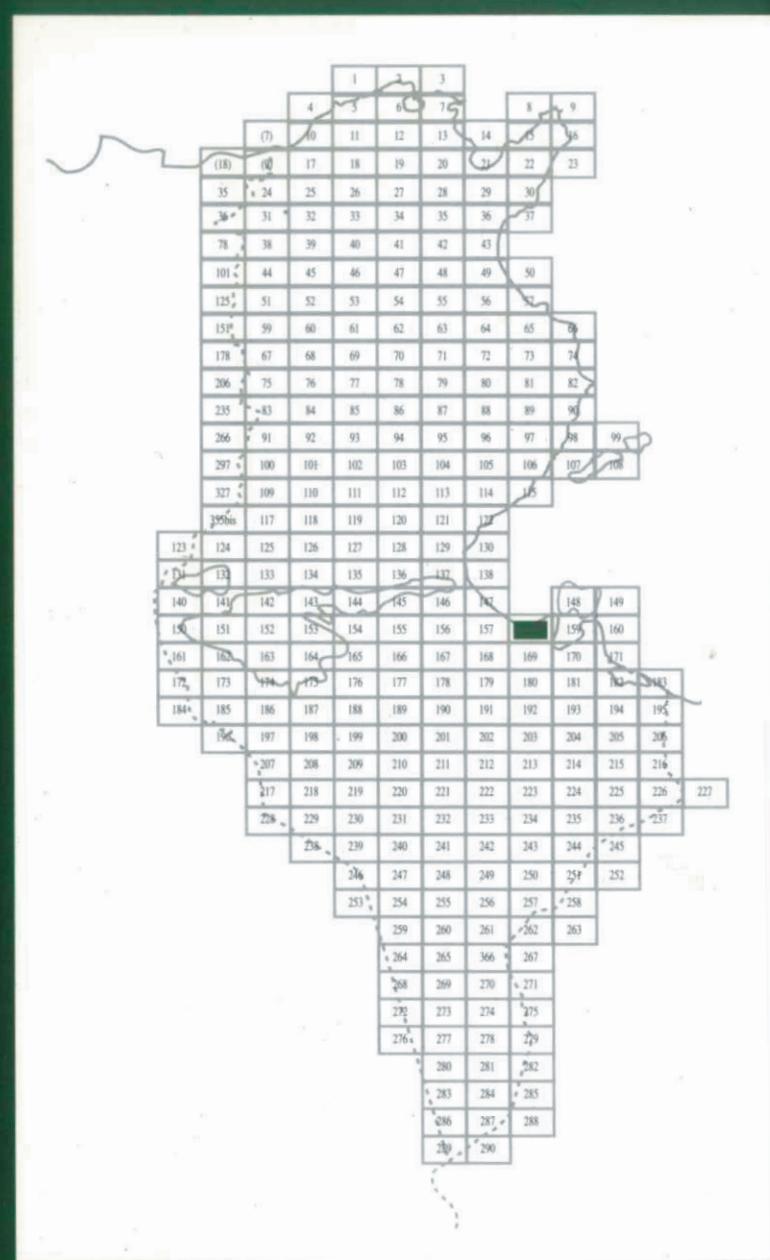


الجمهورية التونسية
وزارة الثقافة

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

ماراث 158



المعهد الوطني للتراث

وزارة الثقافة والشباب والترفيه
المعهد الوطني للتراث

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

الخارطة 1/50000

تنسيق : الصادق بن عزيز

مارث 158

إعداد : عبد اللطيف مرابط

تعریف : الهذيلي شوّاش
علي الزرماتي

تونس 2003

الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

إن إنجاز خارطة وطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية يعد من أهم المشاريع ذات الأبعاد والفوائد العديدة والمتنوعة على المستويين الوطني والعالمي.

فبعد صدور المجموعة الأولى من كراسات الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية تلتها المجموعة الثانية. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على عزم المعهد الوطني للتراث على إتمام عملية الحفاظ على مخزوننا الأثري وتراثنا المعماري في كامل مناطق الجمهورية، والممتد على كافة الحقبات التاريخية، والمتضمن لجميع أوجه الحضارة ببلادنا.

لقد أمكن للمشرفين على هذا المشروع تكوين ثلاثة من الخبراء والأخصائيين والتكنيين في مجال جرد وإحصاء التراث الأثري والتاريخي، وبفضل جهدهم وتفانيهم في العمل أصبح المشروع رائدا في حماية التراث ودافعا للتنمية الثقافية والاقتصادية.

ولا شك أن هناك تحديات عديدة ومشاكل يجب رصدها وحصرها قبل فوات الأوان، منها الزحف العمراني والتنمية الصناعية التي تضرّ ضرراً فادحاً بتراثنا الحضاري، لذلك يصبح من الضروري الإسراع بإنجاز هذا العمل الإستراتيجي، وإعطائه ما يستحقه من دفع مادي ومعنوي.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا التأكيد على حرص العهد الجديد ودعمه اللاحدود لحماية تراثنا الحضاري، وإدماجه في الدورة الاقتصادية، بتوظيف عدد هائل من الموقع الأثرية والمعالم التاريخية الهامة التي تم ترميمها، نذكر منها على سبيل المثال مشاريع منتزةات دقة ودجّة ووذنة.

محمد الباقي بن مامي
المدير العام للمعهد الوطني للتراث
16 أبريل 2003

مارث 158

تنبيه

تهدف الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية إلى جرد جملة التراث الأثري والأشوري والتاريخي في شكله المادي أي ضبط كافة آثار هذا التراث عبر كامل التراب الوطني مع رسم خارطة لهذا الغرض. وتحتوي هذه المجموعة من الكراسات على جرد للموقع الأثرية بالمناطق الريفية. أما المراكز الحضرية الأهلية بالسكان فلم يشملها هذا الجرد لأنها تقتصر إلى الجزء الثاني من هذا المشروع وهو الجزء الذي يهم المعالم التاريخية، لذا إقتصرت البيانات المتعلقة بهذه المعالم على بعض الإرشادات الإدارية الموجزة.

ولقد تم بعث مشروع الخارطة الوطنية للموقع الأثرية والمعالم التاريخية من طرف إدارة التهيئة العمرانية سنة 1986 في نطاق إتفاقية تعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية. وقد شارك في بعث هذه الفكرة كل من السيدة نجاة خنتوش والصادق مصطفى شقرون، ونور الدين شيخة، والصادق بن بعزيز، وجان بيير هامل (J.P. Hamel).

وساهم في إنجاز هذا المشروع كل من :

- وزارة الثقافة

- وزارة الدفاع الوطني

- ديوان قيس الأراضي ورسم الخرائط

ولكن حين إنتهت إلتزام برنامج الأمم المتحدة للتنمية عهد بالمشروع كليا إلى وزارة الثقافة وفقا للأمر المؤرخ في 3 أوت 1992 . فكانت عندها المعهد الوطني للتراث بإنجاز هذا المشروع، كما كلفت بإدارته المالية الوكالة الوطنية لتنمية التراث والنهوض الثقافي.

وقام بالبحث الميداني باحثون من المعهد الوطني للتراث أو أساتذة جامعيون، في حين قام بطبع الخرائط الديوان الوطني لقيس الأراضي ورسم الخرائط، غير أن إنجاز البيانات كان دوما عملا جماعيا قام به الباحثون إنطلاقا من التقارير اليومية التي حرروها . وقع رقم هذه التقارير من طرف المتربيسين وكتبه المشروع ثم إصلاحها من طرف محررها ثم سجلت في جرود صنفت حسب الترتيب العددي للموقع.

كما وقع إثراء وصف هذه المواقع بتوثيق فوتوغرافي سجل وصنف هو نفسه في الخزانة المركزية للخارطة الأثرية، أما تحرير الفهارس وتنظيم البيبليوغرافيا فقد كان عمل الفرق القارئة للمشروع في حين قام الإطار الفني بتحميض الصور الفوتوغرافية وضبط الرسوم والكشف.

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

لقد ضبطت قائمة المواقع، التي تم جردها، اعتمادا على العناصر التالية :

-معطيات الأطلس الأثري للبلاد التونسية.

-المعطيات التي قدمتها الخرائط الطبوغرافية نفسها،

-الموقع التي إكتشفها البحث الميداني.

ويتعلق كل كراس من هذا الجزء من المشروع بورقة من المسح الطبوغرافي بمقاييس 1/50000 ويشتمل على خارطة وبيان.

ولقد وزعت المواقع المفهرسة على الخارطة من الأعلى إلى الأسفل ومن اليسار إلى اليمين مع إحترام ترتيب الأطلس الأثري للبلاد التونسية. أما المواقع المفهرسة حديثا فقد واصل ترتيبها بالطبع الترتيب السابق.

أما البيان فهو يحتوي على :

-وصف للموقع التي تم جردها

-ببليوغرافيا عامة مصنفة حسب أسماء المؤلفين،

-فهرس للمواد،

-فهرس للأسماء الواردة بالورقة الطبوغرافية مع الإشارة إلى رمز الموقع،

-فهرس للأسماء الواردة بالنص، مع الإشارة إلى الموقع الذي ذكر به الإسم،

-رسوم تحمل رمز الموقع الأصلي،

-صور فتوغرافية للمواقع والمعالم والأدوات التي تحمل كلها رقما بالخزانة المركزية للخدمات.

يشتمل وصف كل موقع على :

-رمز بستة أرقام ثلاثة منها تتعلق بالورقة، وثلاثة أخرى بالموقع،

-أحداثيات لمبارت (Lambert)،

-الأسم مكتوب بالأحرف اللاتينية، وكذلك الإسم القديم إذ كان معروفا،

-تقدير المساحة إذ أمكن،

-وصف للعناصر الأساسية للموقع،

-أرقام الصور الفتوغرافية المتعلقة بالموقع والمخزونة بأرشيف المعهد الوطني للتراث.

يتكون فريق الخارطة الأثرية من :

-المنسق : الصادق بن بعزيز

-الباحثون : نجيب بن لزرق، الحبيب بن حسن، الحبيب بن يونس، عمر بوغريف، جان بييراس (Jean Peyras)، زهرة الشريف، محمد خير الدين العنابي، عزيز عنسيت، الطاهر غالبة، نبيل قلاله،

مارث 158

- مونيك لونجرستاي (Monique Longerstay)، عبد اللطيف المرابط، لويس موران (Louis Maurin).
- المترصون : نجيب البرطاخي، زكية بلحاج الناصر، لمياء بن عبيد، محمد علي الحبيب، فوزية الدريري، رضا الزغمي، عايدة السعدياني، هاجر السعدياوي، داودة صو، لطفي عبد الجواب، حسني عبيد، عبد القادر العربي، نور الدين العلوي، سمير عون الله، رضا الغضاب، محمد قريرة، هاجر الكريمي، رياض المرابط، خليفة معيرش، لطفي التداري، عفاف الهلالي.
- المكلفون بالإصلاح : آمنة بن عبد الكريم، نائلة خوجة الخيل، الهنيلي الشواش، إيمان العزّوزي.
- الرسام : محمد الدريري.
- تحميض الصور الفتوغرافية : محمد بن الضياف، محمد فرسادو، محمد سعيد المغيربي.
- الكتبة : بسمة الثامری، تركية عمید، عادل الفالي.

الصادق بن بعزيز

تونس فيفري 2003

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

التقديم

يحيط ببلد مارث خليج قابس شمالي، وسفوح جبال مطمطة جنوباً، والجفارة شرقاً، والأعراض غرباً. وهو يكُون ممراً بين الشرق والغرب والشمال والجنوب. ويمتد على 450 كم² ويكتسي سماتاً طبيعية وثقافية وتاريخية متنوعة ومترابطة من الناحية المجالية.

ويمكن تقسيم خارطة مارث إلى ثلاثة عناصر :

- السهل الساحلي الممتد على طول خليج قابس، وهو قليل العمق ويكون شريطاً ساحلياً تخلله سباح هامة.

- مجال قاري غربي تحدّه الضفة اليسرى لواود زقزاو، وهو سفح جبلي منخفض.

- مجال قاري شرقي منفتح على سهل الجفارة ويضم بالشمال سبختين كبيرتين هما: سبخة مجسر وبسبخة القررين.

في العصور القديمة تمكّنت جهة مارث بفضل موقعها وكذلك شكلها، من جلب السكان المستقرّين وكذلك شبه الرحل، فانتصب الأوّلون بالواحات حيث تمكّنت المخزونات المائية من غسل التربة المالحة وتحسين جودتها، كما إستقروا على طول الساحل على جانبي الطريق الساحليّة القديمة الرابطة بين تاكابي / قابس و لميس مثنا أمّا الآخرون، وهم غالباً في حالة تحرك، فقد كانوا يدورون حول هذه الواحات ويقتربون منها كلّما أحسّوا بالحاجة إلى ذلك. وبين هذين القطبين إنتصب بعض الضيعات (ومن المحتمل أنها لم تكن قارة). وهذا التصور المختصر لإستغلال الأرض بجهة مارث ناتج عن ثلث حقائق أساسية :

- ضعف الظاهرة الحضرية،

- الضعف النسبي للإستيطان الشامل،

- تشتّت المنشآت.

1- ضعف الظاهرة الحضرية :

لا تحتوى خارطة مارث على تجمّعات يمكن اعتبارها مدنًا. بإستثناء مرتاي / مارث وزارات / أقما سيوا فلقوريتا فيلا، اللّتين كانتا تمثّلان نقطتي تجمّع، غير أنّه، على ما يبدوا، لم يبلغ لا هذا التجمّع ولا ذاك وضع مدينة. فقد كانتا تابعتين لتاكابي وكانتا مندمجتين في إقليم هذه المدينة التي كانت حدودها الشرقية تصل إلى واد الزّاس.

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

2- الضعف النسبي للإستيطان الشامل :

لا تعدّ خارطة مارت سوى 44 موقعاً إذا أخذنا بعين الاعتبار كل العصور، وهي بذلك دون المعدل الوطني الذي يبلغ 150 موقعاً. ويرجع هذا الضعف إلى الموضع الهامشي لهذه المنطقة على المستوى الجهوي، بالنسبة إلى تاكابي غرباً و جكتيس شرقاً، وكذلك على المستوى الإقليمي. كما يعود هذا الضعف إلى الضيق النسبي للأراضي الصالحة التي قضمتها مجموعة من السباخ : مجسر و القرى وشلاكة وأم هاني و زارات و الملح و جلابية و القرّاحية. وهي كلّها مجالات جدياء إكتسحتها النباتات المحلية فأصبحت غير صالحة للإستيطان البشري... وهذه الظاهرة المنفرة تفسّر بصفة عكسية كثافة الإستيطان بالواحات سواء كان ذلك بمارث أو بارات و كذلك بعرّام، وقد ذكرت لنا "الكتابات الأثرية" أن هذه الواحة كانت تأوي بموقع المقبرة الحالية للتجمّع وحواليها عدّة ضيعات رومانية.

وممّا يفسّر كذلك ضعف الإستيطان وجود الموقع في ممرّ، كما ذكرنا أعلاه، فمنطقة مارت تعبّرها مجموعة من الطرقات البعض منها ذات وظيفة أمنية بدون أي شكّ. ويتعلّق الأمر، في هذا المجال، بالطريق الإستراتيجية التي كانت تحيط بجبل مطماطة وتربط بين «تاكابي» و «ويري» مروراً «بمرتئي» وكذلك بالطريق الاستراتيجية التي كنت تربط بين تاكابي و لبليس مثنا مروراً بتريّس تملّاني وقد كانت أقما-زارات محطة من محطّاتها. ويعود هذان الإستنتاجان إلى معطيات جغرافية بقيت صالحة إلى العهد المعاصر، وبالفعل فإن القيمة الإستراتيجية لهذه الرقعة من تونس الجنوبية قد تمّ استغلالها أثناء الحرب العالمية الثانية وأدت إلى إنشاء خطّ عسكري وهو خطّ مارت الذي تنازع من أجله الحلفاء وقوات المحور والذي لا يزال يحافظ على عدّة آثار لا تزال ظاهرة خاصة على طول الضفة اليسرى لواد زقاو.

3- تشتّت المنشآت القديمة :

إذا إستثنينا الواحات فإنه ييدو أنَّ الشّريط الساحلي هو الذي كان يستقطب أغلب المنشآت القديمة وترجع هذه الظاهرة إلى قرب الطريق الكبيرة الساحلية الرابطة بين تاكابي و لبليس مثنا. كما أنَّ العديد من هذه المواقع التي تتوزع على طول الساحل كانت على ما ييدو، عامرة بل مزدهرة خاصة الموقع عدد 158.006 (هنشير المعمورة) والموقع عدد 158.017 (هنشير الشقف) والموقع عدد 158.021 (هنشير بوعمية) والموقع عدد 158.025 (هنشير مدينة) وتتبئ آثار كل هذه المواقع عن ثراء محقق : رخام متّوّع الأصناف، بعضه مستورد، ومكعبات من الفسيفساء، و تيجان.

وتتوزّع داخل المنطقة المواقع الأخرى على النحو التالي :

*موقع تعود إلى ما قبل التاريخ، يبلغ عددها ثلاثة وهي مرتبطة بنقاط الماء (158.016 / 158.039 / 158.042).

*موقع قديمة و محدودة المساحة نذكر منها على سبيل المثال هنشير الطلّ (158.037) والموقعين

مارث 158

الصغيرين لقرعة الحموي (158.036، 158.035) و هنشير رحومة (158.020) ...

* مواقع ومعالم إسلامية موزعة في أغلبّيتها حول الواحات، وهي ترجع كلّها إلى تاريخ متّأخر بإستثناء موضع بوعمية حيث يوجد الخزف الوسيط بكثرة، وفي هذا الباب يجب منح مقبرة عرّام منزلة خاصة لأنّها قامت دور تحفّظي حيث نجد بها مجموعة متّوّعة ومدهشة من المعالم والبنيات الصغيرة الدينية والجنائزية وهي بذلك قامت دور المحافظة عليها.

* موقع خط مارث : وهي تمثل في خنادق مضادة للدبّابات، وحفر وخطوط من الأسلال الشائكة. وفي بعض الأحيان تطابق هذه المنشآت العسكرية منشآت قديمة كما هو الحال مثلاً بالنسبة إلى هنشير قصيبة (كسيبة) بالضفة اليسرى لواود زقزاو. إن التساؤلات التي تشيرها خارطة مارث تفوق ماقدمه من معطيات ثابتة، وفي ذلك تكمن أهميتها .

عبد اللطيف مرابط

سوسة - ديسمبر 1998

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

348,100 شمالا، 535,850 شرقا، الارتفاع 8 م.

الموقع عدد : 158.001

هنشير الرماد

المساحة : 4.5 هك.



منظر للموقع، الصورة : 43588

موقع كبير مندرس، يشرف على البحر على بعد 500 م من الضفة اليمنى لوادي زركين. ولئن كانت الكتل الحجرية الكبيرة نادرة، فالخزف، خلافاً لذلك، متوفّر بكثافة : الخزف السجلي المتّنوّع الأشكال، وسيقان أمفورات، والخزف العادي، والأجر المحروق. وبالإضافة إلى ذلك لاحظنا وجود العديد من أسقاط الأفران مما يؤكد، بالإضافة إلى تسمية الموقع بـ هنشير الرماد، وجود أفران وهذا دليل عن تواصل قتوّات المدّ والجزر بعد العهود القديمة.

الصور : من 43587 إلى 43589

346,850 شمالا، 537,400 شرقا، الارتفاع 13 م.

الموقع عدد : 158.002

هنشير الحجاج

المساحة : 1,5 هك.



منظر للموقع، الصورة : 43585

الموقع مندرس، ونشاهد به كتلتين كبيرتين مازالتا بـ مكانهما، وكذلك بقايا قليلة من بنية تبدو مربعة الشكل. ويعبراليوم الموقع مسلك. ونلاحظ بالموقع قطعاً قليلاً من الرّحبي وقطع من

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

الخزف السجلي وكذلك العادي. وتبعد مساحة الموقع أكثر اتساعاً مما هي عليه، وذلك إذا أخذنا بعين الاعتبار توزُّع الخزف بالمكان.

الصور: 43586 و 43585.

شمالاً، 538,400 شرقاً، الارتفاع 8 م.

الموقع عدد : 158.003

هنشير القطار

هنشير القطار (بليماءة بين سور البحارة والسعيدة أو السيد). هو بنية اندرست تماماً ويبعد أنها مربعة الشكل (39 م x 39 م). ويقاد الخزف ينعدم بها. ولم يعثر بها على مؤشرات أثرية باستثناء بعض الرصّ المتفرق. وحسب المتساكين، أخذ المعمر "تريولي" من الموقع كتلاً كبيرة استعملها من جديد في إقامة مبني ضيوفه. هل كان الهيكل بناء محصنًا أو مجرد كوخ كبير لصيادي الأسماك؟

إلا أنَّ الحرف أبرز مؤخرًا العديد من شقف السجلي. واليوم أصبح هنشير القطار على بعد بعض الأمتار من الشاطئ وفي فترة المد تلمسه مياه الأمواج.



منظر للموقع، الصورة : 43592

الصور: من 43590 إلى 43592

شمالاً، 538,950 شرقاً، الارتفاع 12 م.

الموقع عدد : 158.004

هنشير العيادي

المساحة : 5 هك.

مارث 158

توجد منعة أقيمت فوق ربوة، بعد ساقية العيادي بقليل. وممّا يزيد في أهميّة الموضع الذي كان يحتمله موقع قديم، وجود خندقين كبيرين معدّين للدبّابات بأسفل الربوة. وينتشر بموضع المنعة وبجوارها القريب العديد من شقق الخزف القديم العادي و السجلي .
و يوجد جنوب التلّ خندقان كبيران يبدو أنّهما يمثلان آثار مأويّن آخرين للدبّابات. ومن ناحية أخرى حافظ الموقع على علامات أخرى تبيّن دوره العسكري، خاصةً منها خنادق و بنى أخرى ينتشر بها السجليّ والديش و سيقان الأمفورات.

الصور: من 43573 إلى 43584

345,050 متر شرقاً، 539,300 متر شمالاً، الارتفاع 8 م.

الموقع عدد : 158.005



منظر للموقع : الصورة 43572

مقبرة إسلاميّة تبعد 200 م شمال شرقى ساقية أم العباير، ودون الكيلومتر الواحد جنوب الساحل.
وهي غير مسيّحة وتتأوي بعض العشرات من القبور، بعضها مبنية وبعضها الآخر - وهو الأكثر عدداً - لا تشير إليها سوى شواهد، هي مجرّد حجارة غرزت في الأرض. ويتعلّق الأمر، في الواقع، بمقبرة "العبادلة"، سكّان قرية ليمامية وتبلغ مساحتها حوالي 3000 م².

ونلاحظ في كلّ مكان حول القبور وجود بعض الشقق من الخزف النذري، بالخصوص شقف الصحف.
 وبالقرب من هناك من الناحية الشمالية، بنيت غرفة لتقديم الخدمات، تبلغ حوالي 7 م x 5 م، وتتأوي أثاث الجنائز. كما عثر بهذا الموقع على مغارات حفرتها في الأرض، إحداها فقط أعدّ بها مدخل وهو يفتح على ضاء ردم اليوم. وقد شرع بنفس المكان في حفر بئر قمعيّة الشكل.

الصور: 43571 و 43572

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

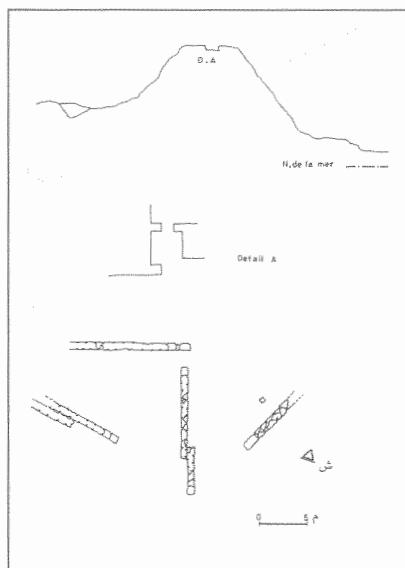
مارث 158

شمالا، 542,200 شرقا، الارتفاع 6 م.

الموقع عدد : 158.006

أم المعمورة

المساحة : 5 هك.



مثال للموقع عدد 158006

يمتد الموقع قبالة الشاطئ و هو مهدد جداً بالانجراف وقد حفرت به مياه السيلان ممرات عميقه من الجنوب إلى الشمال.
ويتعلق الامر بموقع مزدوج :

- ضريح،

- ونشأة صغيره، على ما يبدو قديمه.

- الضريح :

تروي التقاليد الشفوية أن أم المعمورة تحمي الملائين، ومما يزيد في إمكانية تصديق هذا الاعتقاد أن الموقع نصب فوق مرتفع صغير وصار يشرف على الساحل وبهذه الصفة، أصبح مثل منارة ترى من الشاطئ. وحسب ما يبدو لا يضع بضربيح أم المعمورة القرابين من شموع ونقود سوى البحارة وعائلاتهم. أمااليوم فلم يعد الضريح، بعد إعادة بنائه مؤخرا، يمثل سوى بناية صغيرة مربعة (2 م x 2 م) أعد بها باب يبلغ ارتفاعه 1.60 م وعرضه 0.60 م.

- النشأة : حول البناء الصغيرة لأم المعمورة، بقيت بالأرض آثار لإقامة قديمة نسبيا :

* جدران مندرسة من الرصّ مغمورة في ملاط من الجير،

* بقايا لهيكل دائري قد يكون بئر صغيره،

* ثلاثة كتل حجرية من الحجم الكبير، قطعت من صخرة من نوع رجيش، وهي غير موجودة بمكانها الأصلي،

* شقف من الخزف الاسلامي القروسطي المطلني، وكذلك شقف من الخزف المخروط العادي. أما الخزف السجلّي فهو نادر نوعاً ما.

غير أن الموقع القديم يمتد في اتجاه الغرب، يتحول الى مجموعة من التلال الأثرية، يفصلها أخداد عن بعضها البعض.

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

و تتكون آثار الموقع من :

- بقايا حوض حمّام حيث نشاهد آجر القناة الحرارية الذي يقوم بدعم الـ(Suspensura) الداعمة.
- هذا الحوض كانت تكسوه لوحة من فسيفساء و يشهد على وجودها مكعبات فسيفساء متعددة الالوان المبعثرة به،
- أجزاء من الرخام الأبيض، جزء من تاج،
- قطعة نقدية من البرونز،
- أجزاء من قناديل ممزوجة بشقق الخزف السجلي الكثير وكذلك العادي، إضافة الى سيقان الأمفورات و بقايا الأنابيب المتداخلة.

الصور : من 43504 إلى 43507 ومن 43669 إلى 43679 .

343,200 شمالا، 540,750 شرقا، الارتفاع 42 م.

الموقع عدد : 158.007

هنشير الدسّور

المساحة : 2 هك.

موقع مندرس تماماً تاهز مساحته 2 هك. ونلاحظ به صفاً يمتدّ على قرابة 100 م. والخزف به قليل ويتمثل غالباً في شقف الفخار العادي في حين يبقى الخزف السجلي نادراً للغاية.

342,850 شمالا، 541,650 شرقا، الارتفاع 41 م.

الموقع عدد : 158.008

البرج

يتعلق الأمر بمسكن الضيعة القديمة للعمّر " تريولي "، وقد لقب هذا المسكن برجاً لمظهره الضخم والمحصن، وزيادة على ذلك فإنّ هذه البناء تشمل في الطابق العلوي زوايا متوجّة. وقد أقيمت إحدى هذه الزوايا على ارتفاع عدّة أمتار وهي على شكل منارة. و البناء في حد ذاتها لا تخلو من أهميّة.

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

فقد شيدت في العهد الاستعماري. وألفت بين خاصيات الهندسة المعمارية شمال الافريقية وخصائص الهندسة المعمارية الأوروبية، إلا أن هذه البناء قد تحولت اليوم إلى معمل لتصبير الأسماك ولم نتمكن من دراستها كما ينبغي.

وقد اشتهر مسكن "تربيولي" لأنّه أدرج بأطلس ما قبل التاريخ، ورقة قابس، كجزء من موقع اكتشفت به أدوات حجرية. إلا أنّا لم نعثر على أدوات ذات أهميّة بـاستثناء بعض الشظايا المبعثرة هنا وهناك سكرية اللون.

. الصورة ، 43508

340,550 شرقاً، 566,350 شمالاً، 7 متر ارتفاع

الموقع عدد : 158.009

الحسي

موقع مندرس يمتد حول بئر من الطراز الإسلامي الحديث، شكلها اسطواني وبنية بالرص. ويبلغ قطرها الخارجي 3.25 م وقطرها الداخلي 2.10 م. أمّا عمقها الظاهري فهو لا يتجاوز 3.60 م نتيجة للردم، ويلتصق بهذه البئر حوض به قناة سطحية، مكشوفة، لاتزال تمتد على حوالي مائة متر، وهي من الصنع الحديث، وتتجه نحو الشرق، ثم تتحرف نحو الشمال راسمة زاوية قائمة.

وبالقرب من هناك، نلاحظ بعض الآثار القديمة المتجمّسة في شقف من الخزف العادي والجيد الصنع، وقليل من سيقان الأمفورات، وبعض الأجزاء من الجص، والرحي من البازالت الأسود. أمّا الخزف السجلي فهو يكاد يكون مفقودا.

ويضم الموقع عدة آبار أخرى، غير أنها ليست مبنية، لذلك أصبحت "كالعقل" الناضبة، مجرد حضر قمعية الشكل.

. الصور: من 43646 إلى 43649

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

338,900 شمالاً، 561,700 شرقاً، الارتفاع 29 م.

الموقع عدد : 158.010

ميناء القررين

إنَّ لفظ ميناء لا يلائم هذا الموقع لأنَّه ليس اليوم إلَّا مجرد رصيف صغير بسيط الانجذاب، زد على ذلك أنَّه لا يساعد السفن على الارساد.

توجد، على بعد مائة وخمسين متراً شمالي "الميناء" الحديث، آثار تحيط ببقايا رصيف قد يكون من العهد الروماني. غير أنَّ حالة هذا الرصيف القديم قد تدهورت، لذا لم يتبقَّ منه سوى بعض أجزاءٍ من الرصْنِ مصطفةً.

وبالأماكن المجاورة تحصر الآثار في بعض الشقفات القليل من الخزف السجلي وبعض السيقان من الأمفورات. بإستثناء قطع القرميد الحديث السجلي الذي كان، في عهد الحماية، يغطي سقوف العديد من المغارات التي اندرست اليوم والتي كانت مجاورة لصهاريج لا تزال آثارها ظاهرة.

340,450 شمالاً، 539,850 شرقاً، الارتفاع 40 م.

الموقع عدد : 158.011

الظاهرة الطويلة

(بالشمال الشرقي لسيدي مبروك بن جبنون وبالجنوب الشرقي للحريرة)
المساحة : 1.5 هك.

موقع قديم مندرس لا نرى به سوى الدبش المغمور في ملاط من الجير وشقف الخزف السجلي والعادي والمقولب، وكذلك بقايا الأنابيب المتداخلة وسيقان الأمفورات. وبالموقع العديد من الثقب الكبيرة وحسب ظننا فهي راجعة للحرب العالمية الثانية (وبيدو أنَّها خنادق لمقاومة الدبابات). و بالشرق يوجد صهريج حديث مرتبطة حمالة (ساقية كبيرة من الطين) تمتد إلى حقل مجاور وبالجنوب هناك مطمورة نقرت في الأرض وهي في شكل قمع.

مارث 158

340,175 شمالاً، 541,700 شرقاً، الارتفاع 24 م.

الموقع عدد : 158.012

"موقع زارات "أقلوم زاراتنس" - "أقماسيوا فولكورتيا فيلا"

المساحة : أكثر من 10 هك.



منظر للموقع، الصورة : 45513

يوجد هذا الموقع بالجزء الجنوبي لزارات
الحالية و طبقاً لامتداد بقاياه الأثرية تتراوح بين 10
و 15 هك فمن الممكن أن يكون أقلوم زاراتسوم
القديمة و تتميز الشواهد الأثرية بكثرتها :

- صفوف جدارية مختلفة بأماكن متعددة من الموقع،
- عدّة حجارة ربط بمكانها،
- بقايا من جدران مبنية بحجارة من الحجم الكبير،
- بقايا من جدران مبنية على النمط الإفريقي،
- جذوع أعمدة، بعضها مجڑأة وبعضها الآخر لا تزال
كاملة (من الكلس المتورد اللون)،
- أجزاء من عتبات،
- سواكف،
- فقرة عقد،
- تاج عمود كورنثي في حالة سيئة.

كما يوجد بالموقع :

- أرخية،
 - قطعة من منضدة طاحونة،
 - رجّازات،
- أما الخزف فهو بالطبع متوفّر ومتنوع : فمنه العادي
ومنه السجلي من جميع الأصناف، وسيقان
الأمفورات.

وشمال الموقع توجد مقبرة إسلامية غير مسيّجة



منظر للموقع، الصورة : 45514

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158



منظر للموقع، الصورة : 45515

اكتسحت الموقع القديم على قرابة 2000 م^2 . وتجاور هذه المقبرة الصغيرة زاوية سidi البهلوi التي انتصبti هي أيضا وسط آثار زارات.

الصور: من 45513 إلى 45520.

سيدي البهلوi (زارات)

ضريح تعلوه قبة يأوي قبر ولّي تقطن ذريته - أولاد بهلوi - بشط العوامر.

والضريح هو عبارة عن فضاء مستطيل الشكل ($4 \text{ m} \times 3.20 \text{ m}$) يمكن الدخول إليه عن طريق باب يبلغ ارتفاعه 1.70 m وعرضه 0.85 m . وتعلو الضريح قبيبة نصف كروية مختللة التوازن، خارجة عن محورها، ومسطحة قليلا بقامتها. ومن الداخل تتطرق هذه القبة من ارتفاع يبلغ 2.40 m فوق مستوى الأرض، وترتکز على أربع سوار من الاسمنت. وقد أصقت بهذه البناء الأساسية قاعتان إضافيتان، إحداهما بالجهة الشرقية والأخرى بالزاوية الجنوبية الغربية. ويحيط بكل المبني سور عال تحدّه ساحة تأوي ثلاثة قبور من بينها اثنان مبنيان والثالث مقام بالحجارة المرصوفة.

الصور: 43680 و 43681



منظر للموقع، الصورة : 43681



منظر للموقع، الصورة : 43680

ما رث 158

عين زارات

على يسار المسلك المؤدي إلى شط العوامر، توجد بناية صغيرة تصميمها غير منتظم، يغطيها سقف يرتكز على أربع سوار، وتعلوه قبة نصف كروية بها أربعة ثقوب للإضاءة. وهذه البناء تأوي حوضا دائرياً لإنجذاب مياه عين زارات بطريقة حديثة. والمياهمعدنية ساخنة يستحم فيها السكان طوال اليوم : النساء في الصبيحة، والرجال بعد الظهر. وحول هذه البناء نلاحظ آثار قنوات بعضها مغطاة قد تكون صالحة لجلب الماء إلى الحوض الصغير، وبعضها مكشوفة صالحة لصرف المياه المستعملة. وكذلك بالقرب من البناء، نلاحظ سقفا مملاً لصهريج كبير مستطيل الشكل ومغمور، فهل هو خزان أم مكان إنجذاب مياه العين نفسه ؟

إن الذي يمثل هذه التساؤلات هو أننا نلاحظ على يمين المسلك، وعلى بعد 50 م تقريباً جنوب البناء الصغيرة، مؤشرات أخرى تجعلنا نتوقع وجودا محتملاً لبنية مائية من العهد الإسلامي بهذا المكان. وبالفعل فإن الرواية الشفوية تؤكد وجود بئر بهذا الموضع غير أنه لا يدل على وجودها سوى بعض الحجارة المتاثرة وبقايا ملاط من الجص وفوهة غامضة الشكل. فهل كان هنا المنطلق الأولي لإنجذاب مياه العين ؟

الصور: 43569 و 43570.

سيدي العابد (زارات)

المساحة : 0.5 هك.

هذا الضريح معلق باستمرار، لذا لم نتمكن من زيارته. وعلى غرار سيدي البهلوى وبنيات أخرى من نفس النوع، فهذا الضريح تعلوه قبة ويمتد على ساحة. وقد انتصب هو الآخر فوق آثار زارات القديمة، وينتشر حوله شقف الخزف القديم (السجل والعادي) وأثار من زخارف جصية، وحتى بعض قطع الرخام والقناديل. وعلى بعد حوالي 15 م من الضريح تكتسي الأرض لوناً رمادياً لمعنته الحراثة.

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

سيدي البكّاي

يتعلق الأمر بزاوية، وتبعاً لوظيفتها فقد بنيت حسب النموذج المأثور سيدى يحيى بعرام، سيدى مبروك بن جبنون بالواقيسين الخ... أي سقية وقاعة رئيسية تغطيها قبة نصف كروية. إلا أنه في هذه الحال بالذات أصقت بهذين العنصرين غرفة إضافية وهي نوع من المخزن تودع فيه العديد من أدوات الطقوس ويتركز سيدى البكّاي على نوع من أرضية الأساس (هل هي مواد متبقية من وضع سابق للمعلم؟).

شمالاً 338,800 متر، شرقاً 561,250 متر، الارتفاع 12 م.

الموقع عدد : 158.013

برج القررين

المساحة : 100 م².

يعود تاريخ هذه البناء التي تشرف على الساحل إلى العهد الاستعماري وتمثل في مبني صغير (مساحته 100 م²). ويروى أنه كان ملكاً لمعمر إنكليزي. وقد شيد هذا البرج مباشرة فوق القشرة الصخرية وسلم جزئياً من الخراب. ولا نعلم ارتفاعه بدقة لكن اجتياز الفضاء كان يتم بواسطة سلسة عقيدات متتجاوزة تعتمد على سوار. غير أنه من الأرجح أن يكون السقف مختلطاً لأن العديد من القرميد الحديث المختوم ينتشر على الأرض.

شمالاً 340,150 متر، شرقاً 539,350 متر، الارتفاع 36 م.

الموقع عدد : 158.014

سيدي مبروك بن جبنون

يتعلق الأمر بضريح انتصب فوق مرتفع صغير، هو في الواقع تلًّ أثري ناتج عن تراكم غير عادي لمواد البناء، أكثر مما هو ربوة طبيعية. وبالفعل هناك عدة مؤشرات أثرية تدل على مجموعة من البناءيات أعيد بناؤها بنفس الموضع الذي ينتصب فيه اليوم ضريح سيدى جبنون : بقايا جدران، ملاط جصي،

مارث 158

خزف إسلامي، خزف مقولب... وينقسم هذا الضريح الحالي، الذي بني حديثاً إلى قسمين : مقدم بناء وهو نوع من المجاز، وقاعة تأوي بالإضافة إلى قبر الولي قبر زوجته وأبنهما. ومقدم البناء الذي هو عبارة عن سقيفة يمتد على أكثر من 5 م. أمّا القاعة الرئيسية فمقاساتها 3.5×3.97 م وهي مغطاة بقبة بنيت بالأجر الأحمر الفارغ - وهو وبالتالي خفيف- وتتركز مباشرة على الجدران الساندة، وقد انجزت بأكثر اتقان من الخارج، فهي مملسة ومباعدة ويعلوها حجر كروي الشكل. ويشمال المرتفع الذي يعلوه الضريح وبأسفله بقليل، هناك مقبرة صغيرة بها بعض قبور لأطفال.

. الصور: من 43684 إلى 43686

شمالي، 561,000 شرقاً، الارتفاع 13 م.

الموقع عدد : 158.015

بنات القرىن

يتعلّق الامر بسبع قبيبات بنيت بدون إتقان برصٍّ شذب من القشرة الحثية وربط سطحياً بالإسمنت. وتأوي كل قبيبة من هذه القبيبات بداخلها بعض مخلفات من القرابين - زيت، بسيسة - أو بعض أدوات التعبد مجمرة، شموع... ولم تحافظ التقاليد على ذكرى "قديسات" القرىن هذه.

شمالي، 539,250 شرقاً، الارتفاع 37 م.

الموقع عدد : 158.016

عين وافيسن

كانت عين وافيسن مستغلةً منذ القدم، وقد جهزت اليوم بتجهيزات حديثة لإنجذاب الماء :

- مأخذ ماء أنجز عن طريق بئر اسطوانية،
- مضخة،
- خزان،
- مصب.

وتُزال بإنتظام عن هذه العين الرمال التي قد تعيق إنجداب المياه. وكما هو الشأن بالنسبة لعين

مارث 158

عراجم فإن هذه العين كشفت عن أدوات حجرية منحوتة في الصوان الأسود وفي حجر عين الهر الأبيض، وإضافة إلى ذلك فقد أصبحت هذه العين محل بعض الاعتقادات : فبعضهم يظن أن الأرواح المقدسة تسكنها لذلك من حين إلى آخر ينظم مستغلوها احتفالات يقومون أثناءها بتقديم الذبائح وبإراقة المشروبات...

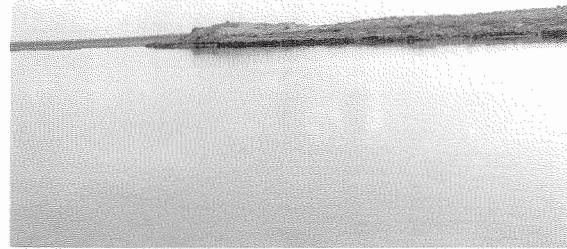
الصور: 43682 و 43683.

338,300 شمالاً، 561,950 شرقاً، الارتفاع 2 م.

الموقع عدد: 158.017

هنشير الشقف

المساحة: 2.5 هك.



منظر للموقع، الصورة: 43627

يوجد هذا الموقع التابعاليوم لمنطقة تدینة قبلة ميناء القررين، وعلى الضفة الجنوبية من المصب الخليجي الصغير الذي هيأه البحر والسبخة. ولم نلاحظ بالموقع آثاراً تلفت الانتباه ولكنّه من المتأكّد، إذا استثنينا آثار "أجيلوم زراتسم" (الموقع 012.012) أنّ هذا الموقع أغنى المواقع بالشهد والأثرية. وقد لاحظنا بالجزء الشمالي منه على مقرية من

الماء:

- حائطاً بني بالرصّ (الدبش)،
- وحائطاً بني على الطريقة الافريقية،
- ودّنّا أو حوضاً، وذلك إذا أخذنا بعين الاعتبار الشكل ووجود الجصّ الكتيم،
- تاج عمود متحطّم القاعدة نقش في حجر كلسي مساميًّا جداً (من النوع الرجيشي) حتى أنّ النحوت تأكلت، غير أنّ بعض السعيفات لا تزال ظاهرة.



منظر للموقع، الصورة: 43630

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158



منظر للموقع، الصورة : 43631



منظر للموقع، الصورة : 43628

وفي مكان آخر، تبرز هنا وهناك، تلال أثرية صغيرة ناتجة عن تراكم مواد البناء الشديدة التتوّع : رصّ، آجر مشوّي مختلف الأبعاد (بالخصوص آجر $0.18 \text{ م} \times 0.165 \text{ م} \times 0.03 \text{ م}$ وآجر $0.175 \text{ م} \times 0.95 \text{ م} \times 0.2 \text{ م}$)، وملاط من الجصّ، وجصّ كتيم، وأنابيب متداخلة وقطع من المرمر. ومن ناحية أخرى، يكسو الموقع بأكمله كثير من الخزف، لذلك أصبح الموقع يحمل إسم هنشير الشقف. فالخزف السجلي متوفّر بكثرة وشديد التتوّع. كما تتكاثر بالموقع سيقان الأمفورات وعراها.

. الصور : من 43627 إلى 43634

338,400 شمالاً، 557,500 شرقاً، الارتفاع 12 م.

الموقع عدد : 158.018



منظر للموقع، الصورة : 43626

الموقع هو مقلع للحجارة بالشريط الصخري الممتد على طول الساحل. ويصعب ضبط تاريخ آثار استغلاله. ولكن، نظراً إلى قرب الموقع من هنشير بوعمية، فمن المحتمل أن يعود إلى العصور القديمة. وتحمل جبهة هذا المقلع آثار اقطاع متصل. ويبدو أنَّ الكتل كانت تشذب على عين المكان.

. الصور : من 43623 إلى 43626

مارث 158

الموقع عدد : 158.019

خط مارث

هذا الخط هو عبارة عن مجموعة من البنى العسكرية التي تحف بواد زقزاو وتحتوي على :

- منعات،

- خنادق خاصة بالمواصلات الهاتفية،

- خنادق مؤدية إلى منعات،

- خنادق مضادة للدبابات،

- جدران لمقاومة الانجراف (§)،

- جدران / سدود لرفع مستوى المياه قرب مصب الواد،

- تلاع وضفاف شديدة الانحدار،

- حواجز من الأسلاك الشائكة،

- حقول من قضبان السلك الحديديّة.

يبلغ طول خط مارث عدة كيلومترات ويمتد من الساحل الى الجبل في اتجاه توجان، ساداً بذلك "البرزخ" بين البحر وجبال مطماطة.

خط مارث الشهير، هو خط دفاعي بناه الجيش الفرنسي فيما بين 1935 و 1939 لصد الايطاليين الذين كانوا وقتها يسيطرون على ليبيا، وقد هدمه هؤلاء الايطاليون إثر هدنة 1940، ثم جددت نشاطه، أو بالأحرى عزّزته قوّات المحور هذه، فيما بين نوفمبر 1942 و مارس 1943، و من المفارقات أنّه استعمل للدفاع ضدّ الحلفاء، ومن بينهم الفرنسيون الباعثون الأولون لهذا الخط.

- وكل المنعات الهامة تدير ظهرها للواد، وتتقسم من حيث الشكل إلى صنفين :

- فبعضها منتظمة الرسم مرّيعة أو مستطيلة، والبعض الآخر غير منتظمة وبواجهتها إرجاعات. والمنعات الأولى أصغر من الثانية، وهي في أغلب الأحيان منعات للرمي، لذلك جهزت بنوافذ، كثيراً ما تكون تافذتين، قلّما تكون ثلاثة نوافذ تشبه كوات الرمي.

أما المنعات الثانية، فهي أكبر بكثير من الأولى وليس بها نوافذ للرمي. وقد يكون بعضها مراكز للقيادة وبعضها مخازن للمؤونة والذخيرة، والبعض الآخر مأوى للجنود.

- ويحتوي خط مارث خارج هذه المنشآت، على جدران داعمة مبنية بالخرسانة كذلك لاحظنا وجود صهاريج مبنية، داخلها ملี่ق بالاسمنت ومملّس. وهذه المنشآت المائية تصلح لخزن الماء، وتجاوز غالباً المنعات الكبرى.

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

- الخنادق الخاصة بالمواصلات الهاتفية كثيرة جداً وتميّز عن الخنادق الأخرى برسمها المحدود بخطوط مستقيمة. وقد احصينا العديد من هذه الخنادق **بالضفة اليسرى** لواز زقزاو.

- خنادق الاتصال بالمنعات : فهي مجمّعة مثنى أو ثلاث، ومتصلة بعضها عن طريق خنادق على شكل أسنان منشار، ولهذه الخنادق ما يكفي من العرض و العمق كي يستطيع الجندي التقلّ داخلها دون أن يكتشف الخنادق المضادة للدبابات إضافة إلى ذلك فإن خط مارث خط مضاد للدبابات، لذلك احتوى على خنادق عريضة شرقية الاتجاه.

وقد أدى، كذلك، نفس الاهتمام، بالفرنسيين إلى إقامة جدران من الخرسانة قادرة على عرقلة التقدّم المحتمل للعدو. كما تساهم هذه البني في نظام غمر لترفيع مستوى المياه على الأقل قرب مصب واد زقزاو.

وبالسهل خارج مجرى واد زقزاو وضفتّيه، يتكون خط مارث من حقول من قضبان السكك الحديدية وشبكات من الأسلاك الشائكة التي لا تزال آثارها ظاهرة قرب شط العوامر.

وقد غير انتصار المنعات على الضفة اليسرى لواز زقزاو المشهد الأثري السابق. وقد احتلت الحصون الصغيرة المواقع القديمة مرّتين :

- هنشير القصيبة حيث انتصبت هذه المنعات، على ما يبدو، فوق آثار موقع قديم إذ نلاحظ بجوار الحصون الصغيرة وجودا ذو مغزى، للعديد من شقف الخرف العادي و السجلّي وكذلك سيقان الأمفورات.

- على بعد أقل من كيلومتر جنوب المنعة الأولى انطلاقا من الساحل عثروا هناك أيضا على شقف من الخرف القديم وخصوصا السجلّي. كما عثروا على بقايا من الرصّ تابعة على ما يبدو لجدران هياكل (بني) قديمة.

وليس من المستبعد أن يكون انتصار خط مارث وما أحدثه من تغيير جذري للمحيط قد طمس آثار أخرى تدل على استيطان ريفي قديم بضفتّي الواد.

الصور : 43526 إلى 43540 و 43563 و 43712 و 43713 .

هنشير القصيبة

موقع قديم يقع على الضفة اليسرى لواز زقزاو، على مستوى شط العوامر في محور خط مارث العسكري، وبالتالي فهو متاخم لمنعاته. وبالفعل ففي المكان الذي يرسم فيه الواد نوعا من العقبة، يوجد

مارث 158

ما لا يقل عن خمس منعات منها اشتان على الأقل مبنيةان بأرض الهنشير نفسه، وهكذا فإن تضرر الموقع لا شك فيه.
كما أن زيارته لم تكشف لنا سوى بعض سيقان الأمفورات وشقق الخزف العادي والسجلّي وكذلك بعض الكتل بمكانتها.

الصور: من 43564 إلى 43568 ومن 43687 إلى 43692.

موقع عدد : 158.020
الموقع : 35 متر فوق سطح البحر، الارتفاع 339,550 شمالا، 539,300 شرقا.

هنشير رحومة

المساحة : 6000 م².



منظر للموقع، الصورة : 43665

موقع مندرس تبلغ مساحته قرابة 6000 م². ولم تبق به بمكانتها سوى كتلة حجرية من الحجم الكبير. وهناك كتلة أخرى حولت من مكانها وهي مطروحة بالشمال الغربي من الموقع. وما زال ظاهرا رسم حائط يقطع المسلك الذي يعبر الموقعاليوم. وباستثناء هذه المؤشرات فلا يدل على نشاط الاستيطان بهذا الموقع وقدمه سوى الخزف حيث يشهد كثرة الخزف السجلّي وتنوعه بوضوح على قديم هنشير رحومة.

الصور: من 43665 إلى 43668.

مارث 158

337,400 شرقاً، 555,850 شمالاً، ارتفاع 12 م.

الموقع عدد : 158.021

هنشير بوعمية

المساحة : 10 هك.



منظر للموقع، الصورة : 43650

يوجد على طول الساحل وهو موقع مزدوج، يرتفع بأعلى الجرف، ويحري بأسفله. يمتد الجزء الأعلى على طول الجرف ويبلغ طوله 800 م ومعدل عرضه 100 م. ويسع هذا الجزء حوالي 8 هك، ويتمحور حول تلَّين رئيسيين : -التلُّ الأول، شرقي الموضع، وقد أقيم به مبني اندرس اليوم. غير أنَّ آثاره (بعض الصفوف الجدارية) توحى بأنَّ هذا المبني عبارة عن حصن قد يكون نوعاً من أنواع الرباطات الإسلامية استعملت من جديد في بنائه مواد قديمة. وتتنوع بهذا التلُّ المواد الأثرية تتَّوَعاً كثيراً :

- * حجارة ربيط لا تزال بمكانها،
- * خزف عادي،
- * خزف سجلي،
- * خزف إسلامي، أخضر اللون مطلي بالمينا،
- * عدد هام من قبور الامفورات وسيقانها،
- * مكعبات فسيفساء متعددة الألوان.



منظر للموقع، الصورة : 43653

-التلُّ الثاني، غربي الموضع، ويبدو أنَّه يخفي بنية أبعادها دون أبعاد المعلم السابق بكثير وأقل منه أهمية. كما أنَّ تراكم الآثار بالتلُّ الثاني دون تراكمها بالأول بقليل، فالى جانب الخزف العادي والسعدي غير الإسلامي، يوجد رص (دبش) متفرق، وقطع من القرميد المسطح وبقايا من الحصَّ الكتيم.

والأرض بين التلَّين ليست خالية من المواد الأثرية، إذ غالباً ما تنتشر بها، الى جانب الخزف السجلي، قطع من رحى بزالية تدلُّ على الطابع الريفي وال فلاحي لهذا التجمع السكاني الروماني

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158



منظر للموقع، الصورة : 43657

الصغير. وأبعد من ذلك، بطرف الموقع، على يسار التلّ الغربي، قبالة البحر، نلاحظ تراكمًا هامًّا للمواد الخزفية.

الموقع بالجزء الأسفل، أصغر من الموقع بالجزء الأعلى، وله سمات مغایرة تماماً. وتقتصر الآثار به على قليل من شقف الخزف العادي و السجلي وعلى بعض الرض. فهل تواجدت بالموقع أكواخ لصيادي الأسماك؟

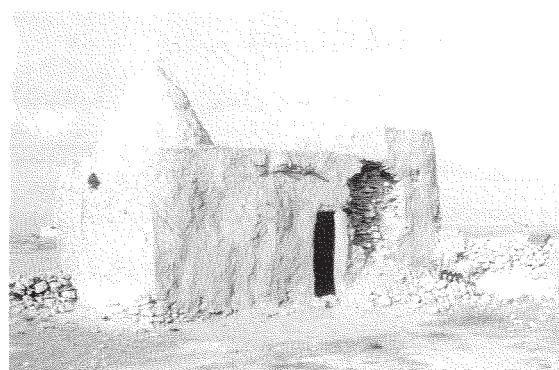
كما اكتشف بموقع بوعمية تاج عمود، وحجر عتبة وجذع عمود. ويغلب على الظنّ أنّ حفريات سرية قد أخرجت من تحت التراب هذه التحف التي توجداليوم بغير مكانها الأصلي. تاج العمود له طبليّة مرئية الشكل ضلعها 0.50 م وسمكها 0.8 م. أمّا زخارفه الحلوانيّة فيبلغ ارتفاعها 1.45 م وقطرها 1.25 م (انظر اللوحة) كما نقرت بالجرن مغارتان لم نستطع تحديد تاريخهما. وعلى كلّ ينبغي أن نشير إلى أنّ المحيط غنيّ بموارده الطبيعية : الصلصال والكلس التابع إلى تشكيلة ساحلية من صنف الرجيش، والمياه العذبة وكذلك المالحة، والأصداف، والسمك، والقنصل... الخ وتضاف إلى هذه البيئة الملائمة أراض صالحة للزراعة بأعلى الجرف وخلفه، وقد كانت مستفلة، بدون شكّ، قبل انتساب التجمّع السكّاني الروماني.

الصور: من 43650 إلى 43657.

336,700 شرقاً، 565,000 شمالاً. م. 8 ارتفاع

الموقع عدد : 158.022

المفروية



منظر للموقع، الصورة : 43711

يتعلّق الأمر ببناء مهجور لكنّه مندمج في قرية صغيرة آهلة بالسكان. وقد شيد هذا المبني على النمط المحلي. لكنّه يبدو مختلفاً عن بقية المنازل لجمعه بين حلول هندسية متّوقة، خاصةً على مستوى السقوف. فكما هو معمول به بالمنزل الجريبي التقليدي نجد بهذا المبني، وأحياناً في نفس الحجرة،

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

القبو والقبة (وهي مبنية بالرصّ ومعلقة فوق مربيعات من الخشب والحجارة يكسوها الجصّ) والسقف المسطّح. ويتألف هذا الأخير من جذوع نخيل وضع على جدران حاملة، وينذكّرنا هذا السقف بمنازل واحات الجريد أو قابس. وقد سدت الفجوات الفاصلة بين الجسور الافقية بملاط من الجصّ أدمجت فيه حجارة صغيرة للغاية. وحتى يكون السقف محكم الكتمة نضّدت فوق الجذوع طبقات متتالية من الطين والطحالب وحجارة الرصّ الرقيقة نسبياً. كما تبرز طرافقة هذه الهندسة المعمارية في التهيئة الداخلية للمجال.

ففي نفس الغرفة، وبعد أن تجتاز عتبة تم ترقيعها للوقاية من الزواحف والعقارب، تصل إلى مجال مستطيل أعدّت بجدرانه عدة مشاكل. وبمؤخر هذا المجال، وعلى جانب واحد، يتوزّع الحجم الداخلي على مستويين، أحدهما علوي ويتألف من نصفية يمكن الوصول إليها عن طريق درج صغير، والآخر سفلي على شكل مقصورة إلخ... وكان لهذا الصنف من الغرف عدة وظائف، إذ كان يستعمل للنوم وخزن المؤونة معاً.

ويفوق تاريخ تأسيس هذا المبني في مجلمه القرن.

الصور: من 43708 إلى 43711

336,900 شرقاً، 562,250 شمالاً، الارتفاع 10 م.

الموقع عدد : 158.023

هنشير الطوال

المساحة : 3 هك.



منظر للموقع، الصورة : 43613

هو موقع كبير مندرس لكنّنا نلاحظ بالناحية الشمالية نوعاً من التلّ الصغير الاثري يتكون من بنية أساسية قديمة تعلوها مقبرة صغيرة حديثة تضمّ قبوراً للأطفال. وفوق التلّ وحوله، نلاحظ وجوداً مكثّفاً للخزف العادي و السجليّ، وكذلك سيقان أمفورات، كما نلاحظ، هنا وهناك، بقايا من الجصّ الكتيم، والرصّ المتفرق، وبعض الكتل التي لا تزال

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158



منظر للموقع، الصورة : 43618

بموقعها وفي بعض الاماكن توجد بعض حفر النبش وهي تساعد على لمح جدران متعامدة. و بالجزء الشمالي نتوء قد يرسم بقايا بنية مستطيلة الشكل تشرف على سبخة القررين وتادينة. وبالقرب منها جرن مهشم.

الصور : من 43613 إلى 46622.

336,100 متر ارتفاعاً، 564,850 شرقاً، 336,100 شمالاً.

الموقع عدد : 158.024

هنشير السواري



منظر للموقع، الصورة : 43612

يوجد هذا الموقع، وهو مندرس تماماً، غربي هنشير عاشر، وتنصله عن الطريق الرابطة بين مارث وحومة السوق مسافة دون الكيلومتر الواحد. وقد ابرزت الحراثة، على مساحة تاهز الهاكتارين، كثيراً من الخزف - وبالخصوص السجلي منه - لكنه متقوات التوزع. ويتكاثر شقف الامفورات خاصة بالجزء الجنوبي للموقع قرب منزل المستغل الحالي : حافات، سيقان، وعرى... كما عثر بهذا المكان على بقايا من الجصّ الكتيم.

الصور : من 43610 إلى 43612.

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

337,100 شرقا، 548,150 شمالا، ارتفاع 3 م.

الموقع عدد : 158.025

هنشير المدينة

المساحة : 4.5 هك.

يوجد الموقع شرقي سبخة بازرت، وغربي قرعة القروي، ووسط سبخة أم المجرس. وهو موقع مندرس غيرته تماما عمليات الحرف الحديثة، غير أنه من السهل اكتشاف آثار تدل على استيطان هام :

- قطع من الرخام الأبيض ذو عروق رمادية، وآخر ذو عروق وردية، لا يبدو أنه اقتلع من جبل السايحة قرب كوتين،
- سيقان امفورات،
- بقايا عرى،
- شقف كثير من الخزف السجلي، خاصةً بالجزء الشمالي الغربي من الموقع،
- قطع قنديل،
- حجارة ربط بمكانها،
- رص (دبس)،
- بقايا من مربيعات حصية،
- تراب رمادي ناتج عن نشاط بشري من صنف صناعة الخزف، وهذا إذا اعتمدنا على تراكم الشقف بأجزاء الموقع الشمالية والغربية.

الصور: من 43693 إلى 43699.

335,550 شرقا، 566,450 شمالا، ارتفاع 3 م.

الموقع عدد : 158.026

هنشير الحاج بن عاشور

على الرغم من تسمية هذا الموضع بهنشير فإننا لم نعثر به على مؤشرات أثرية مقنعة. فباستثناء رحى مطروحة قرب بئر فإننا لم نلاحظ أي آثر قد يم أثرا المشار إليها فأبعادها على النحو التالي: القطر الأعلى 0.5 م والقطر الأسفل 0.42 م والطول 0.54 م.

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

336,800 شمالاً، 540,600 شرقاً، الارتفاع 28 م.

الموقع عدد : 158.027

هنشير بوكثير

المساحة : 5 هك.

موقع قديم دكّ دكاً. ولم يعثر به على أي أثر واضح لبني أثريّة. غير أنّ أرضه تكسوها بكثافة المواد الخزفية : خزف سجلي وآخر عادي، سيقان أمفورات، قطع من قناديل.

الصور: من 43715 إلى 43718

336,200 شمالاً، 543,600 شرقاً، الارتفاع 28 م.

الموقع عدد : 158.028

خندق عسكري

يعلق الامر بخندق متواصل، طوله عدّة كيلومترات، وخلافاً للبني السابقة يوجد هذا الخندق بالضفة اليمنى لواد زقزاو، وهو يستند الى ضفة الواد على مستوى شعبه العيادي، ثمّ يتبع عنها في اتجاه الجنوب الشرقي، وبعد بضع مئات الأمتار ينحرف نحو ساقلة الواد ويواصل طريقه راسماً منحنيات حتّى جوار شطّ العوامر. وقد تأكّلت بقايا هذا الخندق من جراء العوامل الطبيعية، وزاد في حثّها النشاط البشري : الحواجز، الرسم الشعاعي الشكل للسكة الحديدية الرابطة بين قابس ومدنين. إلاّ أنّ بصماته ما زالت واضحة بالمكان المسمى قرعة عبد الله بلحاج. وهذا الخندق الذي يبلغ عرضه عدّة أمتار وطوله بعض الكيلومترات قد أعدّ للتصدي إلى دبابات العدوّ وهو يتبع بهذه الصفة خطّ مارت.

الصور: 43452 و 43453

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

شمالاً: 553,050 شرقاً، الارتفاع 334,675 م.

الموقع عدد : 158.029

هنشير النوار

لقد بحثنا دون جدوى عن هذا الهنشير الذي أشار إليه واضعو الخارطة الطوبوغرافية. ويغلب على الظن أنّه اندرس تماماً.

. الصورة ، 43609

شمالاً: 536,300 شرقاً، الارتفاع 336,550 م.

الموقع عدد : 158.030

مزار

انتصب هذا المزار بشجيرة سدرة وتحده بصفة تقريبية بعض الحجارة به كما تشير إليه بعض آثار القرابين (بقايا شمعات).
و من الصعب اكتشاف هذا المزار خاصة أنّه يوجد بحقل.

. الصور: 43557 و 43558

شمالاً: 534,900 شرقاً، الارتفاع 336,500 م.

الموقع عدد : 158.031

خندق عسكري يوجد بحدود ورقة مارت على يمين الطريق الرئيسية عدد 1 في اتجاه مدنين على
قرابة 200 م من المفترق المؤدي نحو زارات.
يبلغ عرض الخندق بين 3 م و 4 م وهو قد ردم جزئياً و لا يزال ظاهراً من هذا الخندق الا قرابة الـ 400 م. و يرجح أنّه كان أطول من ذلك.

. الصور: من 43509 إلى 43514

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

336,350 شمالاً، 536,500 شرقاً، الارتفاع 42 م.

الموقع عدد : 158.032



منظر للضريح، الصورة : 43556

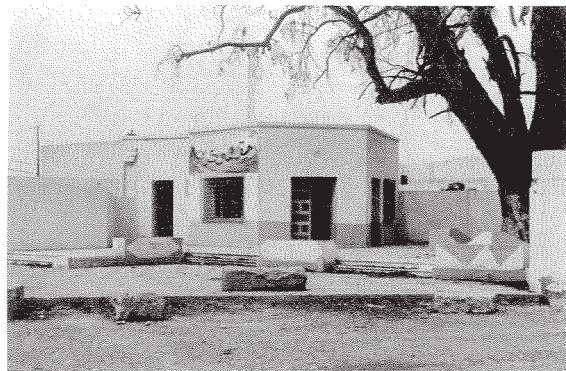
سيدي بو علي

ضريح بحي عرقوب القديف شمال مارث، لم نستطع زيارته إذ كان مغلقاً، ومن الخارج يبدو رسمه مستطيل الشكل، وتعلوه قبة بصلبة.

. الصورة ، 43556

335,300 شمالاً، 535,700 شرقاً، الارتفاع 48 م.

الموقع عدد : 158.033



منظر للموقع، الصورة : 43553

عين مارث

بالمكان الذي كانت تتدفق منه عين مارث لم تعد توجد اليوم سوى بئر اسطوانية متراكمة، وقد وقع نقل مائها بصفة عصرية منذ بعض سنوات، وعلى كل حال فإن العين نضبت اليوم. ولقد أفسدت البناءات الحديثة (المقهى، الساحة...) الموقع، ونعني بذلك منبع الماء ومحيطة المبادر.

ومن الناحية الأثرية لم يعد موقع عين مارث اليوم يشمل سوى بعض الكتل المطروحة على الأرض في غير مكانها الأصلي، ولقد حافظ السكان على ذكرى الاحتفالات الخريفية التي كانت تقام قديماً بالموقع، وكانت وقتها العين، على ما يبدو، محل اعتقادات شعبية، فكانت تجلب الاهالي للتبرّك بها وتتسبّب في إقامة "الزمردات" وتقديم القرابين.

وبموقع العين هناك بناء حديثة وكذلك بعض الكتل القديمة.

الصور: من 43551 إلى 43553 ومن 43635 إلى 43637 .

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

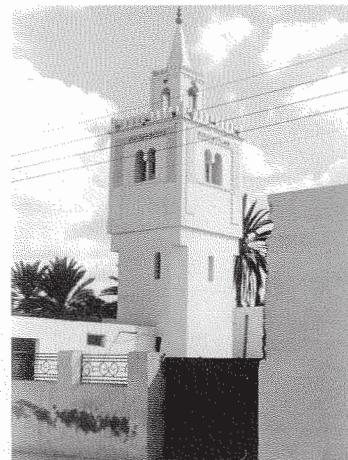
الجامع الكبير بمارث



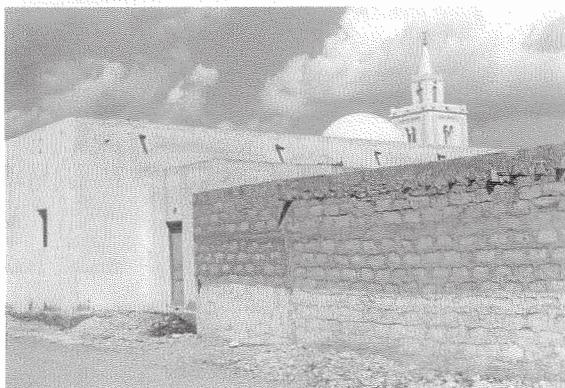
منظر للجامع، الصورة : 43544

جامع تم تجديده ولو أنه مازال يسمى الجامع القديم، ويرجع تاريخ مئذنته إلى 15 سنة مضت، وفيما بعد تضاعف حجم بيت الصلاة، حيث أضيف فضاء موزع بين 4 أجنحة (مقابل 5 أجنحة بالنسبة للبيت القديم). أما المحراب فهو بسيط وحال من كل زخرفة ونقشة، وفيما يخص المنبر فهو الوحيد الذي يحمل كتابة منقوشة على الخشب. والبقية أي السواري وتيجان الأعمدة فهي مشدبة في الاسمنت ولمطخة بالألوان ولا أهمية تذكر لها. وبإشتاء كتلة

من الحجارة من
الحجم الكبير
ملقاة بالصحن،
فليس هناك أي
مؤشر مادي يدل
على قدم هذا
المعلم بإشتاء
وجوده وسط أول
نواة حضرية لمدينة



منظر للموقع، الصورة : 43645



منظر للموقع، الصورة : 43644

مارث، كما أنّ نعته "بالقديم" يشهدان على قدمه النببي.

الصور : 43542 إلى 43544 ومن 43644 إلى 43645

سيدي عبد الجواد

لقد أعيد بناء هذا الضريح حديثا وبصفة مطابقة لنمط شكله الأصلي. وهو كأغلب الأضرحة التي تم وصفها سابقا، يتكون من حجمين : حجم أساسي يأوي جثمان الولي والآخر ثانوي وهو نوع من المجاز

مارث 158

أو من مقدم البناء وعمقه ثلاثة أمتار، يمتد على كامل واجهة البناء، يرتكز على سوار من الاسمنت تحمل سقفا منبسطا.

وبالداخل هناك القاعة الأساسية وهي أنموذجية لأنها مفتوحة في نفس الوقت بسقف منبسط وبقبة. وهذه القبة التي أقيمت كرمز وشعار قداسة ليس لها مبرر هندسي بالمرة، فمديدها محدود جداً وهي تغطي فضاء صغيرا يوجد في مؤخر القاعة على اليمين عند الدخول، حيث تعلو "التابوت". وخلافاً لذلك فإن السقف المنبسط، وهو نتيجة اختيار مقصود، تبرره السارية الوسطى التي يبلغ مقطعيها 0.20 م، وهي مفروضة في محور القاعة وراء الباب بـ 4 م. وباستثناء عمود صغير من الطراز الإسلامي وضع في ركن داخل القاعة الأساسية، فلا توجد بالمعلم تحف أثرية. وخارج الضريح نلاحظ بعض الحجارة من الحجم الكبير يضع فوقها الزائرون هديّتهم "البسّيطة"، كما نلاحظ 3 قبور غير مبنية.

الصور: من 43545 إلى 43548 ومن 43638 إلى 43640.

أم الشرفية



منظر للضريح، الصورة : 43555

مزار قديم تمّ أخيراً تجديده وأضيف إليه مسجد لم نتمكن من زيارته. وحالياً أم الشرفية عبارة عن بناءة صغيرة تشبه ضريحاً صغيراً أكثر مما تشبه مزاراً. ويبلغ عرض هذه البناء 1.44 م وطولها 1.60 م وارتفاعها 2.10 م، وتعلوها قبة صغيرة نصف كروية.

الصور: 43554، 43555.

الموقع عدد : 158.034

334,900 شمالا، 538,850 شرقا، الارتفاع 37 م.

خندق عسكري

تشير هذه الاحداثيات بخارطة مارث ذات مقاييس 1/50000 يمتد رسم خطّه العسكري على قرابة

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

500 م. وقد بقيت آثاره - وإن تاكلت في بعض الأماكن - ظاهرة إلى اليوم. وهذا الخندق يمثل في حقيقة الأمر عدّة خنادق تبدو موزّعة بين عدّة خطوط دفاعيّة مختلفة، وتحتلّها منعات كلّها موجودة على الضفة اليسرى لواد زقزاو.

الصور: من 43438 إلى 43451.

333,250 شمالاً، 557,100 شرقاً، الارتفاع 14 م.

الموقع عدد : 158.035

هنشير كردمين

تدلّ على هذا الموقع المندرس ربوة تخفي تلاً أثريّاً تظهر على سطحه حجارة الرصّ وشقّف الخزف القديم العادي والسعجي وسيقان الأمفورات وحافاتها. وبجزئه الأعلى يقترن هذا الموقع بمقدمة حديثة تجتمع بها بعض القبور للأطفال لم يبني منها سوى قبر واحد. وعلى بعد 150 م، شمال هنشير كردمين، يوجد موقع صغير قد اندرس اندراسا تماماً ولم يعد ظاهراً به سوى حجر من الحجم الكبير نقل من محلّه، وبعض الرصّ الذي يمكننا التكهن بأنّه خلط بملاط من الجصّ، والخزف القديم العادي والسعجي، وكذلك الخزف الحديث.

الصور: من 43700 إلى 43704.

333,100 شمالاً، 557,500 شرقاً، الارتفاع 13 م.

الموقع عدد : 158.036

هنشير المجدوب

المساحة : 3 هك.

الموقع قطعة من الأرض توجد شمال الطريق المتجهة نحو حومة السوق، وعلى يسارها. ويحتوي الموقع على الآثار التالية :
- خزف قديم منه العادي ومنه السعجي،

مارث 158

- جزء سفلي من رحى سليم جزئياً،
- جزء علوي من رحى مكسر وقد اقتطع من حجر غرانيتي مائل إلى السواد،
- أربعة أقراص كلاسية تمثل، نظراً إلى حجمها وشكلها، أطباق رحبيين لكلٍّ منها جزء ثابت والآخر متحرك. ولكن بما أنَّ القرصين العلويين قد نقش بهما عنصر زخرفي صليبي الشكل، فإنه لا يستبعد أن يكون القرصان قد استعملما فيما بعد داخل زخرفة هندسية.

شمالي، 545,450 شرقاً، الارتفاع 23 م.

الموقع عدد : 158.037

هنشير الطبل

المساحة : 2.5 هك.



منظر للمقبرة، الصورة : 43555

يوجد هذا الموقع، المندرس اليوم، على يمين الطريق المتوسطة 116، في اتجاه حومة السوق ومن حيث الشكل يتتألف هذا الموقع من سلسلة من التلال الصغيرة التي ينتشر فوقها الخزف العادي والسجلّي وخاصة حفافات الصخون وقيعانها، والأنابيب المتداخلة، وسيقان الامفورات، وكذلك قطع من البازالت تتتمي بدون شك إلى أجزاء علوية من أرجحية. كما نشاهد هنا وهناك حجارة من الرصْ تشكل أحياناً صفوفاً جدارية حقيقية، وكذلك بقايا من الجصّ الكتيم.

وبشمال الموقع، يأوي أحد التلال الصغيرة بعض القبور الحديثة التي قد تكون تبعاً لحجمها خاصةً بالأطفال.

الصور: من 43559 إلى 43562 ومن 43658 إلى 43664.

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

332,850 شمالا، 538,800 شرقا، الارتفاع 43 م.

الموقع عدد : 158.038

المساحة : 2 هك.

موقع مندرس نلاحظ به خزفا لكن السجلي منه نادر. ويصعب، رغم وجود بعض الكتل الضخمة والكثير من الرصّ، التكهن بترتيب الآثار أو طبيعتها. وتعبر الموقع اليوم الطريق المتوسطة 116 الرابطة بين مارث وحومة السوق. ويجب أن يمتد هذا الموقع على طول 500 م وعرض 400 م.

332,650 شمالا، 538,150 شرقا، الارتفاع 50 م.

الموقع عدد : 158.039

يوجد الموقع بالمكان الذي ينتصب فيه اليوم المتحف العسكري لخط مارث، وهو بناية تشرف على واد زقزاو وفي النقطة التي يلتقي بها هذا الواد بالطريق الرئيسية عدد 1 في اتجاه مدنين، ما زالت هناك بقايا منجم ثريّ بالأدوات الحجرية.

ولئن تضرر الموقع من جراء عملية تبسيط الأرض بواسطة آلات التسوية، إلا أن حفافات واد زقزاو بالضفة اليسرى و مباشرة بجنوب بنايات المتحف، وعلى بعد بعض الأمتار من النصب التذكاري لانتصار الجنرال منتمري على جيش رومل توفر للناظر مقطعا كاملا بقيت مغروزة به شظايا ونصيلات مكاشط ومناقش وكما هو الشأن بعين عرام فإن هذه الأدوات قد نحتت في حجر الصوان وفي حجر عين الهر السكري اللون.

وهذا الموقع هو الذي قام أ.ج. جوبار بدراساته حقا في عام 1962 في المقالة : IV, 1962, p. 293.
"La prehistoire dans la zone littorale", *Quaternaria*, t

وموقع المتحف هو كذلك موقع عسكري، ووجوده على واد زقزاو جعله مندمجا في تجهيز خط مارث. ونلاحظ به وجود منعطفين أحدهما على الضفة اليسرى والآخر وراءها بقليل.

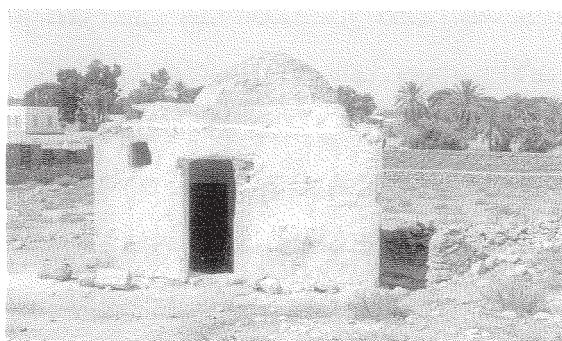
الصور : 43470 و 43471

مارث 158

331,675 شرقا، 539,150 شمالا، ارتفاع 52 م.

الموقع عدد : 158.040

العِرَام



منظر لأحد الأضرحة، الصورة : 43555

عرّام فسيحة للغاية وهي تمتد على حوالي 10 هك، وتكاثر بها الأضرحة، وهي في نفس الوقت مقبرة ومكان لزيارة الأولياء الصالحين. كما أنها مسيّحة وتقسم إلى ثلاثة أجزاء كبيرة، هي ثلاثة فضاءات مطابقة للتوزيع الثلاثي لسكان القرية حسب النسب والعرق :

- فضاء مخصص للبوحميد وهم، على ما يبدو، أشراف عرام،

- فضاء مخصص للزنجو، وهم بدورهم ينقسمون إلى عدة فروع : أولاد علي، والمناصير الخ...

ويقابل هذا التوزيع الثلاثي للفضاء الجنائزي تنوّع في شكل القبور، فبعضها مجرد حفر يجسّدّها شاهد مفروز في الأرض أو شاهدان. أمّا الآخرى فهي مبنية وتقطّبها تربيعات من الخزف القاشاني. و إلى جانب كل هذه القبور - المنقوشة منها وغير المنقوشة- توجد «لوحة» وهي بنية جنائزية تشبه نوعا من الأرض المسيّحة التي تأوي قبرولي. وتعدّ مقبرة عرّام العديد من هذه اللّوحات، إلا أننا في هذا المجال سنقتصر على تقديم نموذج واحد منها



منظر للمقبرة، الصورة : 43485

ويتمثل في لوحة سيدى أحمد البصیر. وتكسي هذه اللوحة شكلا شبه رباعي الأضلاع غير منتظم، وتبدو على شكل أرض مسيّحة يحيط بها حائط صغير متواصل. وهذا الحائط، وبلغ ارتفاعه 0.50 م، يتكون من 6 أو 7 مدامك من الحصى الأملس المتآتى من واد زقزاو، يربط بينه ملاط من الصلصال أو الجير وحتى الاسمنت، إذا تعلق الامر بأجزاء مرّمة. وبلغ رباعي الأضلاع 9 م طولا، وهو يمتد على مساحة تقارب 50 m^2 . وبالداخل فإنّ الفضاء ينتظم حول قبرين، القبر الاول يأوي جثمان الولي مرجع التسمية، سيدى حميدة البصیر، والقبر الآخر هو قبر أحد أقرباء الولي. وهذا الفضاء الجنائزي هو في

مارث 158

نفس الوقت فضاء للعبادة إذ يحتوي على مشكاة مبنية تستند إلى الحائط الغربي للوضة. في الأصل كانت للوضة عتبة قبليّة الاتجاه ولكن هذا المدخل تم سده تماماً.

إلا أنه، في مقبرة عرام، يبقى نمط المعلم الجنائي الأكثر انتشارا هو نمط الضريح التقليدي، وحسب الرواية قد يوجد ما لا يقل عن 101 ضريح. إلا أننا



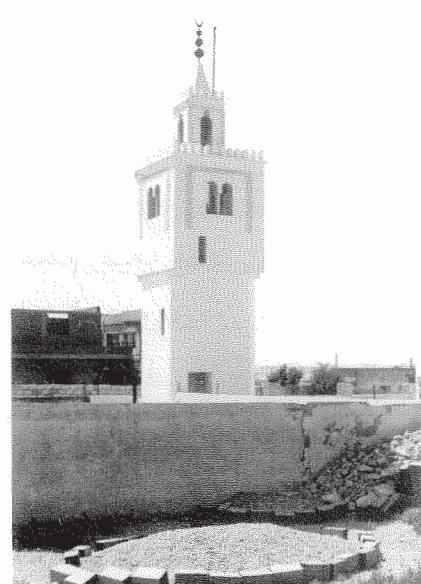
منظر لضريح شيخ النساء، الصورة : 43487

لم نعثر على هذا العدد من الأضرحة، إذ تهدم العديد منها ولم تقع إعادة بنائها. ومن بين الأضرحة التي صمدت أمام تقلبات الدهر ولم يقع إعادة صيانتها وترميمها، سنقدم هنا أربعة أضرحة اخترناها حسب خصائص هندسية مميزة :

ضريح أقيم في السنتين 1950 و 1951 وهو ضريح سيدي يحيى، ولد صالح قدم خلال القرن 16 من

المغرب الغربي (الساقية الحمراء)، وتدعى الرواية أنه من سلالة علي ابن عم الرسول وصهره. وهذا ما يفسر بدون شك أن ضريحه يفوق ضخامة المبني الأخرى، باستثناء مبني يوجد شمال المقبرة أقيم لولي يدعى شيخ النساء.

وضريح سيدي يحيى مربع الشكل (يبلغ ضلعه من الداخل 7.70 م) وتفطيه 9 قباب نصف دائرة ترتكز على سوار اسطوانية، ارتفاعها 1.30 م. وحسب هذه التركيبة فإن المبني ينقسم إلى ثلاثة أجنحة، أي 1.30 م بالنسبة للسارية و 1.15 م بالنسبة للسهم. وفي قاع المبني على اليمين بالمدخل، يقطع قبر الولي إحدى المعزيّات، ولهذا الغرض أقيم حائطان صفيراناً لحد فضاء مستطيل يمكن الوصول إليه عن طريق باب صغير لا يفوق عرضه 0.58 م وارتفاعه 1.57 م.



منظر لجامع عرام، الصورة : 43497

وهناك نافذتان فتحتا على ارتفاع 0.70 م بالنسبة لمستوى الأرضية، ويبلغ ارتفاعهما 1.45 م، وهما تساعدان على إضاءة المبني. وهما تأطّران بصفة تماثيلية للغاية باباً عرضه 0.91 م وارتفاعه 2 م، يقدهما مجال مغطى هو امتداد للضريح نحو الخارج. وهذا الفضاء الملحق، يبلغ عمقه 3.30 م، وهو مغطى، بسقف مسطح يرتكز على 8 سور من الملاط الاسمنتى، أربعة منها على شكل طبور مرضونة في جدار مدخل الضريح، وأربعة أخرى مربعة الشكل يبلغ مقطعها 0.23 م.

مارث 158

النوع الثاني من الأضرحة، وهو ضريح سيدي شويف، وتكون غرابتة في غطائه المزدوج: قبة وقبو. أما القبة، ويبلغ قطرها 1.92 م، فهي ترتكز مباشرة على الجدران الساندة، وهي تغطي مجالاً صغيراً مربعاً يبلغ ضلعيه 2.06 م، وهو يأوي قبراً مبنياً وهو قبر سيدي شويف ولبيّ يوقره "الفينطينية". وبالنسبة للقبو فهو نصف اسطواني، طوله 2.40 م وعرضه 1.10 م، وهو يغطي مجالاً آخر أقل حجماً، ويمثل نوعاً من السقيفه. ويشترك المجالان في جدار يحمل من جهة القبو و جهة أخرى القبة. وهذا الحائط به ثقبين إذ يشقّه باب ارتفاعه 1.30 م وعرضه 0.68 م وكوّه (0.60 م × 0.32 م) تفتح على القبر.

نظراً لمقاساته ولوظيفته وكذلك لنوعيّته الهندسية، فإنّ قصر شيخ النساء يوفر لنا نوعاً آخر من المعالم الجنائزية الموجودة في مقبرة عرام. واليوم أصبح هذا المبني، وهو يشبه كثيراً "القصور التقليدية بجهة مدينين، على حالة سيئة حتى أنه صار من الصعب كشفه. فنحن نجهل تفاصيل الأغراض المختلفة لهذا المبني الفسيح والضخم نسبياً. فهل كان ضريحاً أقيمت لولي صالح هو شيخ النساء، الذي خلّدت الرواية كنيته وفي الحقيقة إنّ هذه الوظيفة ليست واضحة بالمرة. لامحالة إنّ انضمام المبني اليوم إلى مجال الأموات يوحى بأنّ له غاية جنائزية، ولكن، إذا اعتمدنا المعطيات الطبوغرافية، يتضح أنّ هذا الوضع لم يكن الوضع الأصلي. ففي المقبرة يوجد ضريح شيخ النساء على هامش المجال الأصلي المخصص للدفن، وهو على مقرية كبيرة من جدار السور، فهو بالطبع أقدم منه، وقبل عملية التسييج كان الضريح خارج المقبرة قبلة المسجد، ورغم أنّ نظام توزيع المجال بقي غامضاً، بسبب حالة الحفاظ السيئة للمبني، فإنه يوحى هو الآخر بوظيفة أكثر تعقيداً مما يبدو. وفي الأصل لم يكن



منظر للموقع، الصورة : 43521

المعلم بقبابه العديدة خالياً من البهجة فبالداخل كانت أروقتها مزينة بزخارف مكتوبة بقى البعض من آثارها. كما أنّ هناك بعض بصمات الأيدي المرسومة في الجصّ والتّى أنجزت لغاية وقائيّة تضيف رونقاً إلى الزخارف التي رسمت في باطن القباب.

كما أنّ هناك نوع آخر من الأضرحة، موجود

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

بمقبرة العرام، وهو المعلم الصغير الذي أقيم "لسيدي محمد" الذي هو عبارة عن بناء صغير من النوع التقليدي و يتمثل في مجال مربع تغطيه قبة، وفي هذه الحال بالذات لجأ الحرفى حتى يتمكّن من انجاز الغطاء إلى تركيز القبة على مجال ذي 8 زوايا، واختار أن يسد الزوايا بحنيات صغيرة، وحتى يضمن أكثر ضياء و أحسن تهيئة للمعلم أنجز في كل حائط أربعة ثقوب تشبه كواكب الرمي، على بعد بعض الصنتمترات تحت منطلق القبة. أما باب المعلم فهو صغير وعلى شكل طاق.

الصور: من 43472 إلى 43496 ومن 43499 إلى 43503 و 43521.

جامع عرام

انتصب هذا الجامع على موضع بيت صلاة أقدم منه، وهو اليوم أهم جامع بعرام والجامع الكبير الوحيد بها. ومن سوء الحظ، وبعد أن تم تجديد هذا الجامع وإعادة بنائه، لم يبق شيء يذكر من المعبد السابق. والبيت الحالي يمتد على 24.30 م طولا و 13.80 م عرضا، وينقسم إلى 4 أجنحة و 28 معزبة تخللها أقواس ترتكز على سوار مكورّة تتوجها تيجان أعمدة مسطحة من الاسمنت. ولئن كان المحراب الخالي من الزخرفة لا يجلب الاهتمام، فإن الأمر عكس ذلك بالنسبة للمئذنة، وهذه الصومعة تتكون من ثلاثة أحجام منضدة لكنّها متفاوتة وتنتهي بنوع من بريّج (أو "الجمور") مربع الشكل. ولضمان إضاءة قصوى للبنية ثقبت الجدران، تارة بكوّات مزدوجة (المستوى الثاني)، وطورا بكوّات بسيطة (المستوى الثالث).

الصور: من 43515 إلى 43520 . 43497

. 331,400 شمالا، 539,350 شرقا، الارتفاع 48 م.

الموقع عدد : 158.041

نتيجة لتوسيع قرية عرام، أصبح الخندق العسكري الذي تشير إليه الخارطة الطبوغرافية لمارت بمقاييس 1/50.000 صعب الاكتشاف. إلا أنه يلاحظ على حافة الواحة، بالشمال الشرقي من المقبرة، بقايا خندق، عرضه قرابة 3 م، قد توافق آثار قنطرة مضادة للدبّابات.

الصورة : 43454

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

331,400 شمالاً، 538,900 شرقاً، الارتفاع 53 م.

الموقع عدد : 158.042

منذ فترة لا تتجاوز عشر سنوات، كانت تتدفق مياه عين عرّام بقلب قرية عرّام في موضع البئر التي تشير إليها الخارطة الطبوغرافية. وقد نضبتاليوم هذه العين ولم يتبق منها سوى نقطة اجتذاب مياهها، وهي عبارة عن بئر مرتبطة بمضخة تجعل الماء يسيل في قناة مؤدية إلى صهريج يتزود منه السكان. وحسب بقايا هذه المنشأة الحديثة العهد التي يرجع تاريخها إلى أواخر العهد الاستعماري يمكن القول أنها خالية من كل أهمية أثرية، إلا أنها حين أمعنا النظر حول نقطة اجتذاب الماء، لاحظنا وجود بقايا أثرية تمثل في أدوات حجرية تتكون من شظايا ومن نصيارات منحوتة في حجر الصوان وفي حجر عين الهر الشبيه بالسكر. وهذه الأدوات التي تختلط برمال جيدة وفاتحة اللون، قد جاء بها من أماكن أخرى وهي ليست بمكانها الأصلي والارجح أنها ناتجة عن العمليات المألفة التي كان يقام بها لتنظيف العين حين كانت تتدفق.

الصور: من 43455 إلى 43458 و 43498

331,100 شمالاً، 535,150 شرقاً، الارتفاع 68 م.

الموقع عدد : 158.043

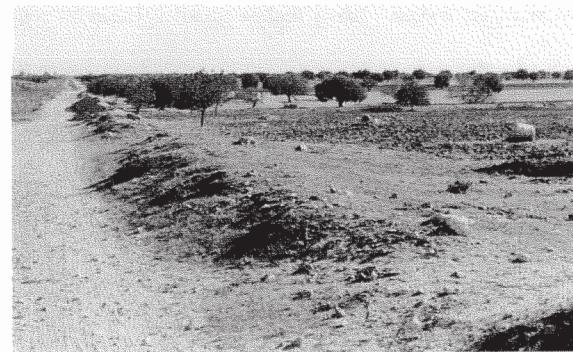
هنشير عميش

المساحة : 3 هك.

موقع مندرس يعبره مسلك يتوجه نحو "تونين"، والمؤشرات الأثرية به نادرة. فإلى جانب بعض الكتل



منظر للموقع، الصورة : 43595



منظر للموقع، الصورة : 43593

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

الحجارة من الحجم الكبير، وهي حجارة ريط بأماكنها، عثنا على الخزف السجلّي والعادي، وسيقان الأمفورات، وبقايا من الحصّ الكتيم، وقطع قليلة من القناديل. وبالجنوب الغربي وفي اتجاه متعمد مع المسلك الرابط بين مارث وتونين، يوجد صف مندرس من الحجارة وهو يشبه بقايا حائط يبلغ سمكه 0.50 م.

الصور: من 43593 إلى 43595

329,650 شمالاً، 552,050 شرقاً، الارتفاع 31 م.

الموقع عدد: 158.044



منظر للموقع، الصورة: 43607



منظر للموقع، الصورة: 43605

المزار توجد مقبرة صغيرة تأوي بعض العشرات من قبور الأطفال، الغير مبنية وهي عبارة عن مجرد أكdas من الحجارة المرصوفة لا تشير إليها سوى شواهد عمودية.

الصور: من 43605 إلى 43608.

المراجع

الخرائط

- Feuille de Mareth au 1/100.000, n° LXXXIII, 1928
Feuille de Mareth au 1/ 50.000. O.T.C., 1974
Feuille de Mareth au 1/ 50.000, n° LXXXIII, O.T.C.
Feuille de Gabès au 1/200.000, n° XXIII, I.G.N., 1933
Feuille de Gabès au 1/200.000, NI- 32- XI, O.T.C., 1984
Atlas préhistorique de la Tunisie, 23, Gabès. EFR, Rome, 1985.

الكتب والمقالات

- **Bertholon (Dr.)**, “Etude géographique et économique sur la province de l'Arad”, *Revue Tunisienne*, n° 2, Avril 1894, p. 169-206.
- **Carton (Dr.)**, “Oasis disparues. Lettre à M. le Docteur Bertholon”, *Revue Tunisienne*, n° 7, juillet 1895, p. 201-211.
- **Donau** (Le capitaine), “Autour de Gigthis. Feuilles de la carte de Tunisie au 1/ 100. 000 : Marek (*Sic*), Adjim, Chemmarkh (*Sic*), Matmata, Médnine, Zarzis”, *BCTH*, 1920, P. 35- 52.
- **Ferchiou** (N.), “Occupation du Sud de la province romaine d'Afrique au I^{er} siècle ap. J.-C. : La petite Syrte et le Djérid”, Actes du V^e congrès d'histoire et de civilisation du Maghreb (Octobre 1989), *Le Maghreb et es pays de la Méditerranée, Échanges et contacts, Cahiers de Tunisie*, t. XXXXIII, n° 155- 156, p. 65-104.
- **Kolendo** (J.), “Les grands domaines en Tripolitaine d'après l'Itinéraire Antonin”, *Actes du III^e colloque international sur l'histoire et l'archéologie de l'Afrique du Nord*, Paris, C.T.H.S., 1986, p. 149- 162.
- **Lassère** (J.-M.), “Vbique popvlvs. Peuplements et mouvements de population dans l'Afrique romaine, de la chute de Carthage à la fin de la dynastie des Sévères “, Ed. C.N.R.S., Paris, 1977, p. 303, note 80; p. 315 et p. 407.
- **Lassère** (J.-M.), “Un conflit routier : Observations sur les causes de la guerre de Tacfarinas”, *Antiquités africaines*, t. 18, 1982, p. 11- 25.
- **Lassère** (J.-M.), “La Byzacène méridionale au milieu du VI^e siècle d'après la Johannide de Corripe”, *Pallas*, t. 31, 1984, p. 163- 171.
- **Mrabet** (A.), “Prospection archéologique dans le pays de Mareth : L'occupation du sol dans l'Antiquité”, *Africa* XIV, p. 133- 142.
- **Mrabet** (A.), “La petite Syrte dans l'Antiquité : approche géohistorique et archéologique de la côte centrale du golfe de Gabès”, *Africa Romana XIV*, Sassari, 200, p. 451-468.
- **Servonnet & Laffite**, “Le golfe de Gabès en 1888”, *Ecosud*, 2000.

مارس 158

- **Toussaint** (Lt. Colonel), Rapport sur les environs de la ville de Gabès”, *BCTH*, 1908, p. 406-407.
- **Tissot** (Ch.), *Exploration scientifique de la Tunisie. Géographie comparée de la province romaine d'Afrique*, t. II, Paris, 1888.
- **Toutain** (J.), “Notes et documents sur les voies stratégiques et sur l'occupation militaire du Sud tunisien à l'époque romaine par MM. les capitaines Donau et Le Boeuf, les lieutenants De Pontbriand, Goulon et Tardy”, Extrait du *Bulletin archéologique*, 1903, p. 272- 409.
- **Trousset** (P.), “La vie littorale et les ports dans la Petite Syrte à l'époque romaine”, *Actes du 115^e congrès national des sociétés savantes*, Avignon, 1990, *V^e colloque sur l'histoire et l'archéologie de l'Afrique du Nord*, p. 321- 322.

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

فهرس المواد

- أثاث جنائزى : 158.005
- آخر مشوى : 158.017, 158.001
- الآخر الاحمر : 158.014
- أرضية مغلفة ببسفنساء : 158.006
- أساس قديم : 158.023
- الجزء الأعلى من الرحم : 158.037, 158.036
- إمفوره : 158.001
- . 158.021, 158.019, 158.017, 158.012, 158.011, 158.010, 158.009, 158.006, 158.004, 158.001
- . 158.043, 158.037, 158.035, 158.027, 158.025, 158.023
- أنبوب قبو : 158.011
- أنابيب متداخلة : 158.037, 158.017, 158.011, 158.006
- بازالت : 158.037, 158.021
- بازلت أسود : 158.009
- بئر : 158.042, 158.033, 158.026, 158.016, 158.012, 158.009, 158.006, 158.005
- برج : 158.013, 158.008
- برج صومعة : 158.040
- برج مصفح : 158.034, 158.019
- بناء صغير : 158.040, 158.012
- بيت صلاة : 158.040, 158.033
- تاج : 158.040, 158.033, 158.021, 158.017, 158.006
- تاج كورنشي : 158.012
- تحصين : 158.021, 158.008
- تل : 158.037, 158.035, 158.023, 158.021, 158.017, 158.014
- جامور : 158.040, 158.021, 158.017, 158.013
- جذع عمود : 158.021, 158.012
- جرّة : 158.025
- جص : 158.040, 158.025, 158.022, 158.017
- جصّ كتيم : 158.043, 158.037, 158.024, 158.023, 158.021, 158.017
- جماعة : 158.033
- جيبر : 158.040, 158.023, 158.021, 158.017, 158.011, 158.006, 158.004
- حائط حامل : 158.040, 158.022, 158.014
- حائط صغير : 158.040
- حائط مشترك : 158.040
- حجر : 158.042, 158.039, 158.016, 158.008
- حجر ربط : 158.040, 158.025, 158.021, 158.012
- حجر على الطريقة الإفريقية : 158.017, 158.012
- حجر غرانيتي أسود : 158.036
- حجر مرصوف : 158.044, 158.012
- حجر مكور : 158.014
- حلفاء : 158.022
- حملة : 158.011

مارث 158

- خنية العقد : .158.040
حوض : .158.017, 158.012, 158.009, 158.006
خرسانة : .158.034
خزان : .158.016, 158.012
خزف : .158.027, 158.025, 158.024, 158.021, 158.020, 158.017, 158.012, 158.007, 158.003, 158.001
خزف إسلامي : .158.021, 158.014, 158.006
خزف حديث : .158.005
خزف عادي : .158.021, 158.019, 158.012, 158.011, 158.009, 158.007, 158.006, 158.004, 158.002
خزف قاشاني : .158.040
خزف قديم : .158.036, 158.035, 158.019, 158.012, 158.004
خزف مقولب : .158.014
خط دفاعي : .158.034
خندق تماثلي : .158.034
خندق عسكري : .158.041, 158.034
خندق مضاد للدبابات : .158.041, 158.031, 158.027, 158.019
دبش : .158.021, 158.019, 158.017, 158.015, 158.011, 158.010, 158.009, 158.006, 158.004
دعامة : .158.034
دعامة زاوية حديدية : .158.034
دملوك : .158.040
رباط : .158.021
رجآزة : .158.012
رحي : .158.036, 158.026, 158.021, 158.012, 158.009, 158.002
رخام : .158.017, 158.012
رخام أبيض : .158.025, 158.006
رخام أبيض معرق بالرمادي : .158.025
رصيف : .158.010
ركيزة : .158.040, 158.033, 158.013, 158.012
رماد : .158.025
زاوية : .158.040, 158.033, 158.032, 158.013, 158.012, 158.006
زاوية متوجة : .158.008
زاوية مكورة : .158.034
زودة : .158.033
زينة مخططة : .158.040
سبحة : .158.025
سجلّي : .158.012, 158.011, 158.010, 158.009, 158.007, 158.006, 158.004, 158.003, 158.002, 158.001
.158.037, 158.036, 158.035, 158.027, 158.025, 158.024, 158.023, 158.021, 158.020, 158.019, 158.017
.158.043, 158.038
سدّ : .158.034
سفينة : .158.014

مارث 158

- سكة حديدية : 158.028, 158.019
سلسلة : 158.034
سلسلة منعات : 158.028
سور : 158.040
سياج : 158.027
سياج من الأسلام الشائكة : 158.019
شاهد : 158.040
شبكة قنوات : 158.012, 158.042
شظية : 158.042
شمعة : 158.015, 158.006
 Shawad : 158.044, 158.005
صحن : 158.033, 158.012
صهريج : 158.042, 158.019, 158.012, 158.011, 158.010
صوان : 158.042, 158.039, 158.016
صومعة : 158.040, 158.033
ضريح : 158.013, 158.012
طبع : 158.001
طبلة : 158.021
طحلب : 158.022
طين : 158.040, 158.022, 158.021
عاضدة : 158.022
عروة : 158.025, 158.017
عمود : 158.040
عميد : 158.033
عين : 158.042, 158.033, 158.016, 158.012
فتحة : 158.040
فضاء عبادة : 158.040
فضاء مأتمي : 158.040
فضاء مثمن الزوايا : 158.040
فضاء مستطيل : 158.034, 158.022
فقرة العمد : 158.012
فتحة قدف : 158.034, 158.019
فحوة : 158.022
فرن : 158.021, 158.001
فسيفسائي ملونة : 158.021, 158.006
فوهة : 158.012, 158.004
قبة : 158.040, 158.033, 158.032, 158.022, 158.014, 158.012
قبة نصف كروية : 158.012
قبر : 158.044, 158.042, 158.040, 158.037, 158.035, 158.033, 158.023, 158.014, 158.012
قبو : 158.040, 158.022
قبيبة : 158.015
قدح : 158.005

مارث 158

- قريان : .158.033, 158.030, 158.015, 158.006
قرميدة : .158.013, 158.010
قشرة : .158.015, 158.013
قصر : .158.040
قطار : .158.027
قلب رحي : .158.036
قناة : .158.034, 158.009
قناة ماء : .158.009
قنديل : .158.043, 158.027, 158.025, 158.012
قوس : .158.040, 158.013
كلس : .158.036, 158.021, 158.017
كوخ صيادي أسماك : .158.021
لوحة : .158.040
ماء معدني : .158.012
ماعون : .158.015
مأوى دبابات : .158.004
متحف : .158.039
مجاز : .158.033, 158.014
محفر : .158.039, 158.003
محراب : .158.040, 158.033
 محلّ : .158.039
محكمة : .158.039
مخزن : .158.019, 158.012, 158.010
مدفع : .158.019
مزار : .158.044, 158.033, 158.030, 158.015
مزغل : .158.040, 158.019
مسجد جامع : .158.040, 158.033
مسمار برنزي : .158.025
مشكاة : .158.044, 158.040, 158.022
مصبّ : .158.016
مصطبة : .158.034
مضجع : .158.022
مضخة : .158.042, 158.016
مقطع : .158.018
مقبرة : .158.044, 158.041, 158.040, 158.035, 158.025, 158.023, 158.014, 158.012, 158.005
معبد : .158.040
غاراً : .158.021, 158.005
ملاط : .158.040, 158.004
ملاط من الجصّ : .158.022, 158.017, 158.014
ملاط من الجير : .158.035, 158.012, 158.011, 158.006, 158.004
ملاط جصّي : .158.009
منارة : .158.008, 158.006

مارث 158

- .158.033 : منبر
- .158.026, 158.012 : منضدة طاحونة
- .158.019 : منشأة مائية
- .158.039, 158.034, 158.019, 158.018, 158.004 : منعة
- .158.040 : مغزية
- .158.040, 158.024 : مواد أقمورية
- .158.039 : موقع عسكري
- .158.017, 158.010 : ميناء
- .158.017 : نحت
- .158.039 : نصب تذكاري
- .158.039 : نصيل
- .158.025, 158.006 : نقد
- .158.006 : نقد برنيزي
- .158.033 : نقشة
- .158.034 : نتوء
- .158.011 : هري

الخارطة الوطنية للمواقع الأثرية والمعالم التاريخية

مارث 158

أسماء المواقع

158.025	المدينة (هنشير)	158.033	أم الشرفية
158.022	المغراوية	158.006	أم المعمورة
158.029	النوار (هنشير)	158.012	البكّي (سيدي)
158.013	برج القررين	158.012	البهلو (سيدي)
158.015	بنات القررين	158.008	البرج
158.021	بوعمية (هنشير)	158.033	الجامع الكبير بمارث
158.027	بوكثير (هنشير)	158.009	الحسبي
158.032	بوعلي (سيدي)	158.026	الحاج بن عاشر (هنشير)
158.040	جامع العرام	158.002	الحجاج (هنشير)
158.019	خطّ مارت	158.007	الدسوّر (هنشير)
158.034 - 158.028	خندق عسكري	158.001	الرماد (هنشير)
158.020	رحومة (هنشير)	158.024	السواري (هنشير)
158.012	زارات	158.017	الشقف (هنشير)
158.033	عبد الجواد (سيدي)	158.011	الظهرة الطويلة
158.016	عين الواهسيين	158.037	الطبال (هنشير)
158.012	عين زارات	158.023	الطوال (هنشير)
158.033	عين مارت	158.012	العابد (سيدي)
158.035	كردمين (هنشير)	158.040	العرام
158.014	مبروك بن جبنون (سيدي)	158.004	العيادي (هنشير)
158.030	izar	158.019	القصيبة (هنشير)
158.010	ميناء القررين	158.003	القطار (هنشير)
		158.036	المجدوب (هنشير)

الاسماء المذكورة بالجرد

158.028، 158.019	خطّ مارت	158.022	الجريدة
158.039، 158.034		158.044	الجرف
، 158.017، 158.006	رجيش	158.011	الحريقية
، 158.021		158.040	الساقيّة الحمراء
، 158.017، 158.012	زرات (أجلوم زراشسوم)	158.003	العصيّة
158.031، 158.028		158.040	المغرب الغربي
158.004	ساقيّة العيادي	158.033	أم الشرفية
158.004	ساقيّة أم العباير	158.006	أم المعمورة
158.023	سبخة القررين	158.021	بوعمية
158.025	سبخة أم جسّار	158.023	تادينة
158.025	سبخة بازرت	158.019	توجان
158.003	سور البحارة	158.043	تونين
158.040	سيدي أحمد البصیر	158.036، 158.024	حومة السوق
158.012	سيدي البكّي	158.038، 158.037	

مارث 158

158.004	ليمليلة	158.012	سيدي البهلو
.158.032, 158.024	مارث	158.040	سيدي شويف
.158.034, 158.033		.158.012, 158.011	سيدي مبروك بن جبنون
.158.041, 158.038		.158.013	
.158.043		158.040	سيدي محمد
.158.031, 158.028	مدنين	158.040, 158.012	سيدي يحيى
158.040, 158.039	مسطاؤة	158.040, 158.012	سيدي يحيى بعرام
158.028	مطمامة	.158.019, 158.012	شط العوامر
158.034 – 158.019		158.028	
158.017 – 158.010	ميناء القررين	158.028	شعبة العيادي
158.002	هنشير الحجاج	158.008	ضيعة تربولي
158.001	هنشير الرّماد	.158.040, 158.012	عرام
158.017	هنشير الشقف	158.042, 158.041	
158.019	هنشير القصيبة	158.032	عرقوب القديف
158.021 – 158.018	هنشير بوعمية	.158.039, 158.016	عين عرّام
158.034	هنشير حمرة الرأس	158.042	
158.020	هنشير رحومة	58.033	عين مارت
158.024	هنشير عاشور	158.024	بن وافسين
158.035	هنشير قردمين	.158.022, 158.008	قابس
158.001	واد زركين	158.028	
.158.019, 158.016	واد زقزاو :	158.025	قرعة القروي
.158.034, 158.028		158.028	قرعة عبد الله بالحاج
.158.040, 158.039		158.040	قصر شيخ النساء
158.016 – 158.012	وافسين	158.034	كاف النصارة
		158.034	لبيبا